

# سراج

كتاب مشترك

سراج

إشراف

2022

أسيل محمود عسكر أسماء محمود المحارمة

لا تنطفئ رُبما كُنت سراجاً لأحدهم

تصميم مصطفى وادي

سراج

---

سراج



سراج

---

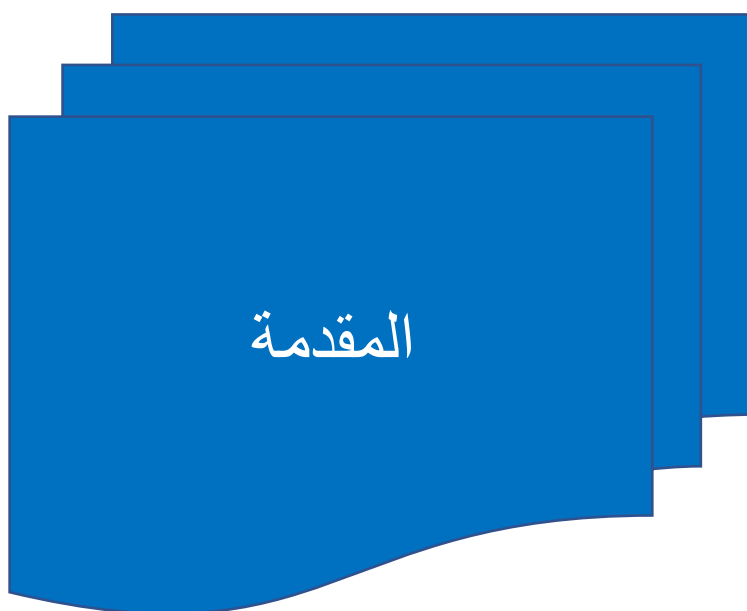
"سراج"

**المشرفة والمدققة والمنسقة :-  
أسيل محمود سعيد عسكر**

**وإشراف :- أسماء محمود المحارمة**

**كتاب مُشترك 2022**

**كتاب مكون من نصوص حُرّه.**



دون مقدمات.

• لا تشدو سروجكم على غير الأصايل ترى مقعد السرج  
على ظهر الردي يميل.



- لكل من شارك بهذا الكتاب

## ملكة قلبي

أجمل كلمة في قاموس حياتي هي: أمي  
الأم.. مدينة هادئة، شوارعها حب، بيوتها أمان، جوها  
سكينة واطمئنان.

لا شيء في الحياة يعوض الأم، ولا يوجد حب يضاهي  
حب الأم  
أخبرني..

من يحبك بدون مقابل؟

من تلجأ إليه عندما تضيق بك. أركان الحياة؟  
من يربت على كتفك عند سقوطك ويحاول النهوض بك  
من جديد؟

من يبث الأمل فيك بعد يأسك؟

إنه شخص واحد فقط وهو.. أمك.

الأم كلمة.. تعجز كل العبارات والمعاني على وصفها  
الأم كلمة.. لا تكفي لا السطور ولا الدفاتر للكتابة عنها



الأم جنة الدنيا، الأم حياة، الأم أمل، الأم عطاء..  
سألوني عن سر حياتي وأخلاقي؟ قلت: تربية أمي  
سألوني عن سر قوتي؟ قلت: دعائي أمي  
سألوني عن سر جمالي؟ قلت: شبيهة أمي.  
أخبريني يا أمي إن كانت الجنة تحت أقدامك، فماذا يوجد  
فوق رأسك؟!!

استغلوا لحظاتكم مع أمهاتكم.. فهي لحظات لا تعوض  
عاملوا أمهاتكم بالحنان والطيبة فبفضل دعواتهم نجانا الله  
من أشياء لا يعلمها إلا هو  
فحافظوا على أمهاتكم، كما تحافظون على عيونكم فإنهن  
نبض القلوب.

الأم هي أعظم مخلوق في حياتنا  
الأم هي نقطة الضعف والقوة لكل واحد منا  
الأم هي مصدر النور والسعادة في بيوتنا  
وتبقى الأم.. عندما لا يبقى أحد.  
وأخيرا أنصحكم بتسجيل صوت وضحكة أمهاتكم ولا  
تسألوني لماذا..؟!!

مخلوفي أمينة

## اشتياق

كُلِّ شَخْصٍ مِنَّا لَدِيهِ شَخْصٌ غَائِبٌ عَنْهُ ، لَدِيهِ رُوحٌ  
مَفْقُودَةٌ ؛ رُبَّمَا فِي بَلَدٍ آخَرَ ، أَوْ رُبَّمَا دُفِنَتْ وَوَارَتْ الثَّرَى  
،

و رُبَّمَا أَيْضاً قَدْ يَكُونُ بَجَانِبِهِ وَ لَكِنْ لَا يَشْعُرُ بِهِ وَلَا يَرَاهُ !  
، وَ رُبَّمَا أَيْضاً قَدْ يَكُونُ بَجَانِبِهِ طَوَالَ الْوَقْتِ وَ يَرَاهُ .. ،

وَ لَكِنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ سَيَعْبُرُ مَا بَدَاخِلَهُ مِنْ حَنِينٍ لِهَذَا  
الشَّخْصِ ! ، يُقَالُ الْبَعِيدُ عَنِ الْعَيْنِ قَرِيبٌ عَنِ الْقَلْبِ ؛ نَحْنُ  
أَيْضاً نَشْتَاقُ لِلآخَرِينَ مِمَّنْ يَوْسُطُونَا فِي وَسْطِنَا كَذَلِكَ ! ،

الأشْخَاصَ الَّذِينَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ مَسَافَاتٌ سَفَرٍ أَوْ حَتَّى  
شَوَارِعٍ أَوْ مَمَرٍ .

نَحْنُ أَيْضاً نَشْتَاقُ لِنَاسٍ كَانَتْ شَيْءٌ وَ أَصْبَحَتْ شَيْئاً آخَرَ  
تَمَاماً .. ! ،

نَحْنُ نَشْتَاقُ لِشَخْصٍ قَدِيمٍ بَعَادَاتِهِ ،

و جميلُ الرُّوح ، و طبيعتهُ الَّتِي لا تُصطنعُ ، لشخصٍ لا  
يعرفُ شيئاً سوى العفويةِ الَّتِي كان عليها و نحن نَعرفُهُ  
بها ..،

الاشتياق ليسَ مقصوراً على أشخاصٍ بعيدون فقط ، بل و  
على من هم حَوْلنا..،

و هذا الشخصُ يكونُ بجانبك و تراه ، ولكن رغم ذلك  
تشتاقُ إليه.

تسليم محمود عبدة ثابت

## أيام

حان الآن لأكتب عن الأيام  
اشتقتُ جدا للأماكن والأشخاص  
حتى شجرة البلوط التي رأيتها في ذلك المكان  
والكهف المهجور الذي هجره صديقي خوفا من الاحتلال  
اشتقتُ لكل شخصٍ دعمني في أسوء حالاتي  
وأضحكني وسط بكائي  
اشتقتُ لنفسي التي أعرفها  
لحبها  
شغفها  
والتي لا تعرف الاستسلام  
اشتقت لجدي الذي لم أراه  
ولخالتي  
وأختي  
ومعلمتي

التي لم أراها منذ اثنتي عشرة سنة  
اشتقت لأشخاص لم أراهم إلا في المنام  
ومن وراء شاشة الجوال.

رويدة عزموطي

## الوحدة

ما أصعب ذلك الشعور ؟ الشعور بالوحدة بالرغم من وجود كل تلك الأشخاص في حياتك ، احساس غريب لا ينتاب إلا الأئك الذين عانو الغدر والخذلان ، ومن كثرة خيبات الامل اصبحوا لا يثقون في اي شخص حتى المقربون منهم ، تجد علاقتهم محدودة لأنهم يخافون من الغدر ، فغدر الاقرباء اشد ألمّ ومعاناته تطول ويكون من الصعب تجاوزها ، علـ عكس الغريب حين يغدر بك فهو شيء عادي فهو لا يعرفك ولا يكثرث لأمرك . اصبحوا يرون ان الناس متشابهون ، يعرفونك فقط وقت الحاجة ، اما عندما تقع انت في ضيق تجد نفسك وحيدا ولا يوجد أي احد يكثرث لأمرك . هم اشخاص انطوائيون بعض الشيء تبقى دائما الوحدة هي ونيستهم الدائم فهم لا يحبون الاختلاط ، وحين تتكلم معهم تجد كلماتهم قليلة ، لكنهم يحبون مساعدة ممن حولهم عندما يحتاج إليهم ليعودوا بعد ذلك لحياتهم ، وهذه الحالة لم تأتهم من فراغ لقد عانو من غدر اقرب الاقرباء وأعز الاصدقاء لم يضمنوا يوماً بأنه سيخذلونهم

زهرة بن شولة

## الحلال أجمل

لماذا تتكبر علي.. لماذا لا تنظر لي نفس نظرتي إليك..  
لماذا أعطيتني أملا لأحبك.. بالنسبة لك كلمة أحبك عبارة  
عن أربعة حروف عادية.. لكن بالنسبة لكاتبه فأنا حقا  
أقدس هذه الكلمة.. فهي تحمل في طياتها الكثير من  
المعاني.. التي تحسنا بالمسؤولية.. فحرف الألف.. هو  
الأمل.. هو الزهرة التي تبث إلينا حلاوة ريحها وتسحرنا  
برونق منظرها.. وحرف الحاء هو الحياة.. بمعنى أنها  
مجرد صدفة نعبر من خلالها حياة بعضنا البعض.. نلتقي  
صدفة.. تجمعا ابتسامة.. يقربنا حديث تربطنا فكرة  
وأحلام متشابهة.. إلى غير ذلك.. أما حرف الباء هو  
البسمة المضيئة.. فالحب هو من يرسم تلك البسمة  
البريئة على وجوهنا.. هو من يرسم حرفا جميلا راقيا  
..في وسط الانكسارات التي نمر بها في يومنا.. وأخيرا  
حرف الكاف.. وهو الكل بمعنى أنه يجمع كل المعاني التي  
قللناها من قبل.. هو الحب.. هو الصداقة هو الحزن و  
الحنان.. كل هذه الكلمات عبارة عن مشاعر مبعثرة لم  
يقدرها الشخص الأناني.. الشخص الذي لا يستطيع أن  
يكون مسؤولا.. والذي لم يعطي حتى لنفسه قيمة.. أعلم

أنك لست شخصا أنانيا و لا حتى سيئا ..حتى أنك لا تعلم  
عن حبي المدفون لك ..ولا تعلم حتى أنني أنظر إليك كل  
يوم من خلال شاشة قلبي ....عاتبتك في بداية رسالتي  
لأنني غاضبة من نفسي ...أنا أخوض حرب بين قلب تائب  
لا يريد إغضاب الله ..وبين قلب محب يهواك ..والله لو  
علمت أنني كل ليلة قبل أن أخلد للنوم أرفع يدي إلى  
السماء بنية و بدموع تنغمر من عيناى ..وأدعو من أجل  
أن نكون معا في الحلال ..في الصورة التي يحبها الله  
..وما دامت أول معنى لكلمة أحبك هي الأمل . فأنا على  
يقين أنك ستكون لي يوما ..لأنك ذو قلب أبيض.. رغم  
أنني لا أتكلم معك .. إلا أنني أحس وأعلم مدى طيبتك ..  
فأصحاب النية المتشابهة .. دائما ما يحسون بالقبول نحو  
بعضهم البعض .. لا أعلم ما هي نيتك وظنك فيا .. لكن إن  
كنت تقرأ كلماتي .. فأنا أوجه لك شكرا خاصا .. لبعذك عني  
ولا احترامك لي ..ولتجاهلك الغير مباشر لي ..أشكرك  
لاحترامك للدين ..

سألخص المغزى من كتابتي لهذه الخاطرة في عبارة  
"أحبيته ثم تركته لله فرزقت به حاللا آتيا لديار أبي"

خلود سدراتي



## الحلم

إلّي ولأجلي يا عظيم  
لا ترتحل عني،  
إنني أبحر في سراك  
وتراه سراك ينهكني،  
لا ترتعد، لا تتسحب  
إن أحت الرّيح اليسار إلى اليمين،  
أقايضك المحن،  
فلا تدعه ينال منّي الحنين  
أغوص في طبيّاتك المخفية،  
واتجرّع مرّ عذابك الأليم  
وأنهل من مناهلك نهلاً،  
والله بحالي عليم،  
يا ملهمي،  
خذ كلّي، خذ حروفي والكلمات،

فأنا على قيدك  
وإن لم أنالك فلستُ على قيد الحياة،  
إني ألوحُ لك بعجزِ يديّ وأنت في الأفق بعيد  
مُدّ تفتحت ورودي،  
وأنت في تفاصيلي وكياني وليد

حنين نادر قاسم

## صحوۃ المستحيل

في خريفِ الفصولِ كنتُ وحيداً  
أروي بنهرِ الحروفِ ما جفَّ والظماً  
في سكونِ صاخبٍ وصمتٍ عنيداً  
أشعل نوراً غادرني وانطفأ  
كم تاهت خطاي!  
وكم من سرابٍ تعلقت فيه مُناني؟!  
فشيعتُ أحلامي بقلبٍ حزين،  
وبصوتٍ مكتومٍ صدح الأنين،  
وبقدرةٍ من الجليلِ أفقت من رقادي،  
ووقفتُ حزيناً مع الصابرين،  
ونفضتُ غبارَ اليأسِ وبقايا رمادي،  
فأزهرَ واخضرَّ قلبي ولكنني حزين،  
من أين تأتي الأمواجُ هذه؟ وتعصف قلبي!

من أين ينبع كلّ هذا المد في صدري؟! فيوحلُ دربي!

يا شعري دعني في رداك أحتمي،

وإليك أنتمي

حسنا حسنا، سأطوي حزني إلى المدى البعيد

وسأرسمُ حبلَ أحلامٍ جديد

وسيزهرُ ما تقوض في قلبي من عروق

وسينجلي المغيب ويظهرُ الشروق

وسيزهرُ حلمي ربيعاً جديداً

الذي أخفتهُ الظلال وهو يرتقي صاعداً،

ليغرق في نسيج الصمت فأبى رافضاً،

فأطلَّ الآن كوهج الشمسِ في الأفقِ

كزهرةٍ تنثرُ عبيرها في الأرجاء برفقٍ

هذا ما كنتُ أطلق عليه صحوة المستحيل

وسأصبر لأنال من رحمةِ ربِّي كلَّ جميلٍ

حنين نادر قاسم

## غريبة في زمن التبرج

غريبة!! وما أجمل غربتي..

غريبة... بفضفاضي بين الكاسيات العاريات

غريبة... بنقابي بين المتبرجات

غريبة... بحجابي بين الذين رؤوسهن كأسنة البخت

غريبة... لأنني شددت على ديني في زمن الفتن

غريبة... وما أجملني من غريبة

غريبة ...

معقدة... وكم أحب تعقيدي

معقدة... لعدم مصافحتي لغير محارمي

معقدة... لعدم مصاحبتي للشباب

معقدة... لصوني لنفسي وعفتي

معقدة... ويا له من تعقيد جميل

قالوا متخلفة.. ورب الكعبة أحب تخلفي

متخلفة... لعدم تبرجي

متخلفة ... للخوف من آخرتي  
متخلفة ... لعدم عيشي لحياتي كما يزعون  
متخلفة ... لعدم دخولي في علاقات غير شرعية  
متخلفة ... لبغصي لأعياد الكفار  
و رب الكعبة إن كان أن تخلفي أجمل بكثير من تطورك  
تالله أن غربتي في هذا الزمن أجمل بكثير وأحب إلي  
و رب محمد تعقيدي هذا هو ما يميزني  
فما أنا إلا معقدة ومتخلفة وغريبة وما أجمل هذه الصفات

بن محمد نور الهدى

## صدمة ما بعد فقدان

أخبرتني أمي أن أنجب لي سندا يعينني على هم الزمان ،  
لكن للأسف 10 سنوات زواج ولم يحدث الحمل ، حاولنا  
مع عدد كبير من الأطباء كلهم يقولون أن زوجتي بخير  
وأنها مسألة وقت فقط . بقيت أمي تحاول إقناعي بالتبني  
لكنني لا أقتنع بذلك ورفضته بشدة ، قالت أمي " أن لم  
تكن تريد التبني فتزوج غير هذه العاقر لتنجب لك ولد من  
صلبك " سقطت تلك الكلمات على مسمع زوجتي  
كالرصاص ، احمر وجهها ولمع الدمع في عينيها  
كالألماس . ذهبت مسرعة للغرفة ترتطم بكل شيء حولها  
، ذهبت خلفها مباشرة ، وجدتها جالسة في السرير  
والدموع تسيل من عينيها كالوديان . قالت خالد ! كلام  
أمك صحيح ، لا تتعلق بي يجب أن تعيش حياتك وتنجب  
طفلا من صلبك يحمل أسمك . صرخت بها قائلا : كيف  
تقولين كلاما كهذا ! أنا لا أريد غيرك ، لا أريد أطفالا إلا  
منك . بقيت زوجتي تلك الليلة تتقلب دون نوم تفكر في ما  
ستفعل ! وكيف ستواجه الناس وهي عاقر ؟!

جاء الصباح و ذهبت للعمل ، أما زوجتي بقيت في المنزل  
تستمع لكلام أمي عن الحمل وأنها عاقر ومن هذا الكلام .  
عدت للمنزل في المساء لم أجد زوجتي ! أين هي ؟ أين  
ذهبت ؟ أخبرتني أمي أنها ذهبت لمنزل والدها . أخذت  
المفاتيح شغلت السيارة وذهبت لمنزل والدها مسرعا  
لأستفسر عن سبب مغادرتها رفضت أن تقابلني ، حاولت  
وحاولت ، لكن لا شيء يحدث . عدت للمنزل محبط أفكر  
كيف تركتني هكذا . مرت الايام وتلقيت اتصال من زوجتي  
تقول : لقد خطبت لك فلانة إنها بنت مطيعة دارسة  
ستنجب لك الإبن التي تريده أمك أنا لا أستطيع الإنجاب  
وأغلقت الهاتف مباشرة ذهبت لسؤال أمي قالت أنها  
ذهبت معها لخطبت هذه الفتاة صرخت كيف تفعلون شيء  
كهذا دون إنني أجابة أمي أنها تريد صغير من صلبى ولن  
تستسلم حتى أنجب لها حفيد يملئ لها البيت صراخ .  
وافقت على كلام أمي و تزوجت من تلك الفتاة ، لكن ما لم  
أكن أتوقعها هو ان تطلب زوجتي الطلاق مني ! هي فعلت  
هذا بإرادتها كيف تريد الطلاق الآن . تزوجت لمدة ثلاثة  
أشهر ولم يحدث حمل كما كانت تريد أمي بدأت أشك ان  
المشكل مني أنا لا من زوجتي . قررت أن أذهب لطبيب  
بعيد عن بيتنا لكي لا يسمع أحد . أخبرته بالقصة من  
البداية وصف لي بعض التحاليل الطبية فعلتها كلها وبعد  
التشخيص ؛ تبين أنني أحمل مرض في الخصيتين يمنعني  
من الانجاب . عدت للمنزل محملا بالخيبات أتردد في هل  
أخبر أمي أن تقطع الامل في حفيد لها ؟ أم أقول لزوجتي  
القديمة لتعود لي ؟ أم أخبر زوجتي انني لا أنجب ؟ فكرت



لمدة طويلة وقررت في النهاية ان اسكت عن هذا العيب الخلفي . مرة الايام ومرة السنين وبدأت أُمي تَدم زوجتي الجديدة وفي كل يوم تهنينها بكلمة عاقر ، يأتبني ضميري لكنني لا امتلك الشجاعة لأخبرهم بشيء كهذا في يوم من الأيام كانت زوجتي تنظف خزانة ملابسي وبينما هي تنظف سقطت أوراق من الخزانة لملمتها زوجتي وإذا بها تجد أوراق التحاليل الطبية وتكتشف أنني أنا سبب العطل . ذهبت زوجتي مسرعة لأُمي لتخبرها أنني أنا المذنب وأن لا ذنب لها في هذا لم تتحمل أُمي الصدمة وأصببت بجأطة أخذوها مباشرة للمستشفى عالجوها لكن حالتها لم تستقر استيقظت أُمي طلبت رؤية كَناتها ترجت أُمي زوجاتي لكي يغفروا لها سوء ظننا بهم .

نحن نعيش في مجتمع ذكوري البحت يقدر الرجل ويدوس على الانثى , يجب تغيير فكرة أن المرأة دائما مذنبه وأن كل المشاكل تحدث من الأنثى بل الرجل كذلك يخطئ .

التجاني سندس

## فتاة برتبة أميرة

لا تُشبهُ أحد ولا أحد يشبهها، مختلفة كل الاختلاف  
ببساطتها ورقتها تجعل منها فتاة عادية بطريقة رائعة  
البراءة في ملامحها البراءة طفولية فطرية تجعل من  
جمالها بساتين ورد لا مثيل لها، لا تضع مساحق التجميل  
على وجهها لتزينه بل هي جميلة كل جمال لها ثقة كبيرة  
في نفسها فتاة هادئة وراقية وتجدها هناك حيث تكون  
التجمعات وتعشق الحياة، لا أحد يفهم تفكيرها ولا أحد

يمتلك الأجوبة على أسئلتها، مُدمنة الشوكولاتة لأنها  
تشبهها في حلوها، يحبها الجميع ، يُلقتها مالا يُلقت أنتباه أحد،  
ذوقها خاص ورائع ومنفرد وأجمل ما يميزها عن غيرها  
تفاصيل وجهها الجذابة الناعمة ، فحتى وهي حزينة فالحزن  
يجعلها أكثر جمالا والألم أنيقاً في عينيها وإذا ابتسمت تُنافس  
القمر من شدة جمال مَبسمها

تعابير وجهها تمنح السعادة والأمان وطمأنينة تجعلك لا  
تنطق غير باسمها، كم هي جميلة، قلبها وطن وعيونها  
مثل عيون المها، حضانها دافئ ونظراتها كالسهم ملمسها  
ناعم ورقيق وردود أفعالها راقية ، وجهها قمر وروحها  
عسل ، كتاباتها بانسة ودائما تضحك ناعمة مثل الزهرة  
فإن تكلمت معها وحاورتها وجدتها حكيمة فهيمة وإن

احتجت لها تجدها كريمة النجوم في عينيها قد تظهر  
ضحكتها تجعل العاصي يتوب والمسافر في الغربة يعود  
تكاد تظن أنها من فرط وقتها باقة ورد أو رسالة حب  
واعتراز عن هذا العالم البأس ليس لها منافس ولا تقارن  
بأحد ،

فالتكون منتصرة دائما .

فاطمة محمد طلال عبارة

## ما زلت أنتظرک

كيف حالک يا عزيزي أما زلت تذكرني أم أني أصبحت  
للذكرى لا أنتمي

أنا هنا على العهد و الوعد أنتظرک....."

أم أنك نسيت ذلك الوعد

ما زلت أتذكر أصغر تفاصيلک مثلًا أنك تحب اللون  
الأبيض وتكره الانتظار حتى مشروبک المفضل لم أنساه  
أتذكر ذلك اليوم الذي قلت لي أنني بالنسبة لك الحياة ...  
وإن كنت حقًا حياتک لم ابتعدت لم تركتني وحدي أم أنك  
وجدت حياةً غيري ..."

أحتفظ بذلك الخاتم الذي أعطيتني إياه حتى صورنا سويًا  
ما زالت معي

اشتقاق إليك و إلى ابتسامتك أشتاق إلى الحديث معك  
وإلى الجلوس سويًا حتى لو لم نتحدث يكفي أنني معك  
وبنفس المكان الذي أنت به أشتاق إلى النظر لعينيك التي  
تخطف قلبي

أنا هنا أنتظرک نارُ الفراق والاشتياق تحرقني....

أخاف أن أبقى طوال عمري أنتظرک !.....!

الجميع يقولوا لي إنه لم يعد يتذكركِ لكنني أقول لهم لقد  
وعدني أحقًا كما يقولوا لم تعد تتذكرني..؟

أنسيت سنين العشق أنسيت وعدك لي كنتُ لك الأمان  
والسند حبيبي"

لم و لن يُحبك أحد مثلما فعلتُ أنا"

أحبك جدًا

متى ستأتي عزيزي لتوفي بوعدك لي؟.

أمال إبراهيم

مذكرات تائهة

2020 م

"لماذا كل هذا التفكير"

أصبحت لا أطيق سماع حديث أحد كأن الكلام يُصيبني  
بالصداع و الاكتئاب و الحزن

ها أنا أكتب.....

ولكن عن ماذا لا أعلم لن أكتب شعر أو قصائد سأكون  
اليوم مختلفة.

و أكتب عن ما بداخلي لعل حزني يقل !

أنا ك الطفلة الصغيرة أبسط الأشياء تُسعدني قويه أو  
اتصنع القوه"

لا أعلم أيهما أنا تلك القوية التي لا تهاب شيء !

أمّ تلك التي تبكي وحدها ..

هل البكاء ضعف ؟

وإن كان ضعف فدموع عيني لا تزيدني إلا قوة

ها أنا عيني تدمع الآن ولكن لا أريد أن يراني أحد أبكي

سأضحك

ولو أن أحد رآني لظن أنني أضحك من السعادة  
ولو أن أحدهما نظر إلى عيني لعلم ما بي من حزن ...  
لعلم اني أتخفي وراء قناع من القوة ..

اصبحت حطام أنثي ....

لربما الجميع يظن أنني لا أشعر  
وأنني قاسيه القلب لكن لا أحد يعلم ما أعاني به ...  
هناك عالم من الأفكار لا يتركني

فأنا كثيرة التفكير

صعب جدًا أن تكون شخص يفكر بكل شيء  
شخص يلاحظ أدق التفاصيل الأمر متعب حقًا  
"لا أحد يعلم ما تمر به"

الجميع يراك بخير يرى قناع القوة الذي تظهره  
وإن أزلت القناع وقتها سيبكي حزناً على ما بك  
سيعلم أنك تحملت الكثير ، كثيراً مما لا يُحكي...

لربما يسأل كيف تحملت كل ذلك كيف أنت بكل هذا الثبات  
كيف تتصنع القوة إلي هذا الحد لربما بكى حزناً اشفاقاً  
عليك ...

امال ابراهيم

## ضائعة بين الذكريات

أنا هنا ضائعة في منتصف الطريق

مر الكثير من الوقت لا أدري ما الذي يمكنني أن أفعله...!

هنا أنا عالقة في تلك الذكرى

لم أعد قادره على أن أتخطها كيف أتخطى هذه الحادثة لقد  
توقف عقلي عند هذه الصفحة تمر الكثير من الأحداث  
أمامي ولكني لا أرى إلا تلك الحادثة تتكرر أمامي كأن  
عقلي توقف عند تلك النقطة ، ربما الأمر صعب أن  
أتخطى ذلك كيف أتخطى كل هذه الأحداث كيف أتخطى  
مشاعر الحزن والألم والخوف أصبحت فاقده للشعور...!

"ربما الأمر صعب أن تكون إنسان يعيش كل حياته بدون  
شغف وأفكار لا تتوقف عقل لا يهدأ كيف أنزع كل تلك  
الأفكار من عقلي أصبحت خائفة جدًا أن تتكرر تلك  
الحادثة أصبحت حياتي متوقفة عندها أحاول كثيرًا أن  
أتخطها ولكن لا أستطيع أصبحت لا أحب المناقشات وأكره  
التجمعات وأخاف من الزحام أصبحت أفضل الوحدة  
والعزلة أريد حقًا أن أبتعد قليلًا لقد تعب قلبي أصبح  
يؤلمني كثيرًا أصبحت بحال سيء لم يعد شيء يسعدني  
أصبحت وحيدة برغم أن الجميع حولي ولكن لا أحد يعلم



ما بي ولا أحد يسعى ليسأل كيف حالي ربما البعض لاحظ  
حزني ولكن تخطى الأمر كأنه لم يرى شيء والبعض  
الآخر لا يهتم لأمرى أصبحت أعطي كثيرًا أعطي ما فقدت  
أنا حتى فقدت كل طاقتي أصبحت لا أقدر على الحديث  
كنت أواسي الجميع وأهتم بالجميع ونسيت نفسي إلا أن  
فقدت شغفي ونفسي كان الأمر صعب جدًا أن أكون بخير  
أو أعود كما كنت قررت الرحيل عن كل شيء أريد تجميع  
شئنا نفسي أريد أن أتخطى تلك الصفحة لربما هذه المرة  
أريد أن أكون وحيدة وحيدة حقًا وأبتعد عن الجميع أريد  
أن أكسب نفسي لمره واحدة الست لها الحق أن أكون  
بجنبها ولو لمره واحدة أريد أن أتخطى تلك الصفحة  
وابدأ حياتي أريد أن أكمل طريقي الذي أوقفته ضائعة  
في المنتصف

امال ابراهيم

## القلوب الحساسة

لماذا لا يوجد مشاعر لبعض البشر... يتحدثون ويتمرون  
كأنهم أسياد الحياة في وجوه القلوب الحساسة لا يملون  
من هذه الأفعال الذميمة .. مهما كانت قاسية ومزعجة  
فسأقول رفقا بها لانهم يتأثرون بسرعة لذلك الكلام  
الجرح والمتالم .... فهم من انقى البشر "قلوبهم جميلة  
كجمالهم" يوجد فيها عالم بعيد ، ساكن خالي من الضجيج  
بل يعمهم السكوت هادئين لذا يظنونهم ضعفاء ولقبوهم  
بالقلوب الساكنة الخائفة .... هكذا يصفونهم لكن العكس  
لا يتكلمون ويضيعون وقتهم لكلامهم الذي لا معنى له بل  
يهمهم سكوتهم لقوتهم التي لا يريدون اخراجها للاتصاف  
بالأسوأ من بعض البشر الذين لا رحمة فيهم ولا معنى  
لكلامهم فالسكوت عن الحق ليس جميل ولكن كل سكوتهم  
تعني لهم الكثير ، .. يردون عليهم بعبارات مستفزة  
وابتسامة باردة لقهرهم وعدم التأثر لكلامهم .. ولكن في  
حقيقة الامر يحترقون من الداخل لان كل هذا السكوت  
والعدم مبالاة لا تذهب فالريح نعم هم يتأثرون ... لكن  
يتظاهرون بالقوة ...

فسأقولها للمرة الثانية رفقا بيها لأنها تكاد تنقرض .... يا  
لها من قلوب نادرة ..

عبدالله هديل

## ما زال في العمرِ بقية

في سرابِ أحلامي كنت أغفو والألم على شاطئِ الآهاتِ  
يطفو. ما بين النحيب والنصب تلاشت ملامحي حتى  
اختفى أثري عن الوجود، ناديتُ المأ بصوتي المُختلق  
وما من مُجيب، لم يبقِ معي عدا الوهم الكاذب. تمسكتُ  
بآخر ذراتِ الأملِ عل أنجو من جديد، فأشرق فجرٌ خجول  
من ثقوب نافذتي الباردة وقد زينتها قطراتُ الندى التي  
بللت جفاف وجداني، أتى الطيرُ يُغرد بلحنٍ شجيٍّ، يعزفُ  
سمفونية الصبر على مُرِّ السنين. ما زال في العمرِ بقية،  
ما زال الحلم ممكن، لنبدأ عهدًا على الطريق السليم، لا  
ضياع، لا خوف، لا حزن... لنبدأ والأيام تمحي ما فات من  
آلام...

خلود عماد حماده.

## جرعة فراق نوفمبر

دقائق من عمري تمر  
أراقب عقارب الساعة عساه يتصل  
تري لماذا لم يتصل؟؟؟  
أماه. قلبي وعقلي يتصارعان  
على حبيب خائن سافر من أيام زمان.  
الدمع يرقص على جفوني  
على أوراقي أكتب كلماتي.  
أنسج أبياتا من الشعر لعها تولد قصيدتي  
أشكو. إليك جرحا سيدتي  
لا تدخلني غمار الحب حذاري لا تبالي!!  
أزور ديار الغربية لشاركني وجعي.  
شكوت جرحي لمن أسعدتهم جرحي  
أندب حظي على كل حبيب ليس برجل  
لا اليأس ترياقني ولا الحزن وجعي

جعلت من دموعي شرابا ومرهما لوجعي  
ومن حزني قوة لنفسي.

مشيت على الطريق وكل الناس ضدي

تشاهدني كأنني أجرمت في حبي !!!

تركت قلمي. يخط أحزاني وأحلام الماضي.

ذكرياتك زلزلت أركانني

شكرا لمشاعرك المزيفة وأساليبك الخادعة.

أصبحت تائهة فوق أمواج الظنون فراقك يا خائن

الواعد أبكاني وهجرك أعياني

قبايلي رميساء

## ألم الحب

لقد أرهقتني الجروح ونزيف القلب، لقد أحببت قاسيًا  
بدون قلب، فقلت لأصبر لعل في يوم أن يحب قلبي، مرت  
سنين وما زال الألم في قلبي، بعد قرار أن أذهب بلا عودة  
أصبح يعشقتني، عملت أن تحب وأن تُحب لا يجتمعان  
سويًا فقررتُ أن أترك بقيا قلبي لنفسي، لعلني أصلح ما  
تقطع أشلاء من قلبي، مرت سنين وما زاد إلا الشوق  
لقلبي، لقد يئست من إصلاح قلبي، لم يبقى بيننا إلا عشق  
يحرق القلب وحرزنا، لم نفترق ولكن لن نلتقي أبدًا  
هكذا نحن مثل قطارين يسيران في نفس الاتجاه ولن  
يلتقوا أبدًا.

امال ابراهيم

## الصديق العدو

اسوء شعور يراودك هو ان تعلم انك فريسة لغيرك او بالأحرى اصدقائك الذين يحبونك ويعدونك حتى تؤمن انك نصفهم الثاني ورفيق دربهم كما يقولون ...ويتظاهرون انهم طيبون لتشاركهم اسرارك ليعلموا نقطة ضعفك ونقطة قوتك لتدميرها هدا هو هدفهم ،لكن هم يتحدثون عن اسرارهم بغموض ودون توضيح ...يبتسمون في وجهك على أمل أنهم سيقون معك إلى اخر نفس وأن يكونوا معك في وقت ضيقك لكن دائما تجدهم يتهربون ...إنهم اسوأ الاصدقاء في وجهك خليل ووراءك عدو ،فكل صديق لك رأيتة مع عدوك فأعلم جيدا انه مثله وبدأ في الابتعاد عنه دون احساسه بشئ ..فلا تؤمن من معك فالبداية حتى يبقى للنهاية ، ففي البداية كلهم رائعون وطيبون ..لكن الوقت الذي تريد من يساندك في اوهامك لا تجدهم معك .....يقولون ان الصديق وقت الضيق ربما من هنا تعلم من تختار لتشاركهم اسرارك دون خوف ..

عبدالله هديل

## لن أنسى

لن أنسى تلك الفترة التي مرت من حياتي والتي عشتها وسط ظلام  
حالك نهارا وليلا والتي أمضيتها بين جدران غرفتي الأربيع والتي كنت  
فيها بحاجة الى أحدكم لكن لم أجد أحدا بجانبى، لن أنسى عندما كنت  
امضي وقتي في تصفح بريد الرسائل في انتظار رسالة من أحدكم  
تشعرنى أنني لازلت مهمة انتظرت طويلا لكن لم تصل، لن أنسى  
عندما بكيت وصرخت حتى جف حلقي وجفت دموعي ولم أجد أحدا  
يطبب على ويخبرني أنها مجرد فترة وستمضي حتى يطمأن قلبي،  
لن أنسى عندما تخلى عني الجميع وبقيت لوحدي، لن أنسى عندما  
بعثت لشخصي المفضل عشرات الرسائل أشكو إليه سوء حالتي  
ليخبرني أنه لا يمتلك وقتا لي وأنا التي كنت أترك كل شيء من أجله،  
لن أنسى كل كسرة قلب وكل جرح وكل تعب كنتم أنتم السبب وراءه  
لذلك لا تمثلوا البراءة أمامي الان فأنا لن أنسى شيئا من أفعالكم.

سارة أولاد علي إبراهيم



## لا تكن إيجابيًا بل كن محاربًا

انا لست كاتبة ولست مؤلفة... لا أجيد الكتابة ولا احترفها  
..انا مجرد هاوية تملك قلما يعشق دغدغة  
الاوراق... أرغب كثيرا بالكتابة في بعض الأحيان كوسيلة  
للتعبير عن مشاعر غريبة ..احاسيس غير مفهومة... لا  
اقدر على التعبير عنها بطريقة اخرى غير الكتابة  
لطالما كنت فتاة ايجابية مفعمة بالحياة لكنني كنت أكره  
وبشدة كتب الايجابية والتنمية البشرية... اعتقد ان مثل  
هذه الكتب تسبب الكآبة والرغبة في الانفجار على الرغم  
من انها تحمل عناوين ايجابية ومشجعة ...كانت قراءتي  
لمثل هذه الكتب اشبه بعملية تعذيب يكون دماغي هو  
الضحية فيها حيث اضغط عليه بشتى انواع العبارات حتى  
يكاد ينفجر

كن ايجابيا

ابتسم في كل وقت

لا تفقد الاكل

كن سعيدا كن بشوشا

سيتحقق حلمك يوما ما

وغيرها الكثير من العبارات التي تحاول تشجيعنا لكي لا  
نستسلم في مواجهة الحياة

من وجهة نظري المتواضعة اذا كان لديك هدف لانني  
أكره ان اسميه حلم إن كان لديك هدف في حياتك فانهض  
الان في هذه اللحظة واكتبه على الورقة وانا لا اقصد ان  
تكتب هدفي هو ان احقق كذا و اصل الى كذا...

لا اقصد هذا البتة بل اقصد ان تكتب خطة عمل توضح  
فيها كيف ستحقق هذا الهدف. ماذا تحتاج...ماذا  
ينقصك...وتذكر ان اول خطوة لتحقيق هذا الهدف هي  
بدءه على ارض الواقع مباشرة من دون تعطيل لانك ان  
لم تبدأ الان فستمضي حياتك في الكتابة على الورق فقط  
بدل قراءة الكتب الايجابية والتحفيزية من الافضل لك ان  
تبدأ بالعمل وتحارب وتقاتل وتبحث دائما عن البدائل حتى  
يصل الى مبتغاه

من عاش في الاحلام سينتهي عمره وهو يحلم....ومن  
عاش في الواقع حقق الكثير والكثير .....

طلحي زينب انفال

## مغدورا

نحن هنا..... نحيا في هذه الحياة... نستقصي من  
اغدرها... ونرتوي سمها في الكؤوس..... هذه هي نفسها  
دار الماكرة.... حبا أصبح أشواكا تعانقنا...

وكرهنا، بات ورودا تختصر كلمات مبعثرة والتي يتلثم  
اللسان لقولها. معبرا عن حزن.. وفراق... وضياح  
النفس.....

ذاك نفسه الشخص الذي أحببته. وفديت روعي لأجله...  
نفسه الانسان الذي ألهمني حبه يوما..... وكانت عملته  
الوفاء.... في تلك السنون عودتني على

عطرك. الفواح ... لم اتوقع ان يأتي يوم وأخذل من  
وتحب غيري.... تغيرت صفاتك كنت أجهل لما لكن الان  
اعرف..... دمرتني... أطفأت شعلت من أحلامي....  
تركنتي جثة بغدرك لي.... مازال عقلي يرفض خيانتك  
لي.... ومزال يتقبل ذاك الحب المر....

شيماء ميني

## انكسارات

منذُ مدةٍ طويلةٍ لم أكتب شيئاً ربما لأنني تعبت من سرد  
ألمي الذي لا ينتهي ومن الاسترسال بالتحدث عنه كتابته  
،ذلك لأنني أعجز من أشارك أحدهم به أصمتُ عنه ولا  
يعجز هو مني، تهت وتهاويت ولم أعد أستطيع الوقوف  
،ماذا لو تركوا لي حق الانهيار على الأقل، لماذا عليّ أن  
أبدوا بخير دائماً لكي أرضي الوجوه التي كانت سبباً في  
ضياعي، لما عليّ أن أستيقظ كل يوم ودموع الأمس لم  
تجف بعد ما تزال أثارها على الوسادة ، يا إلهي وحدك  
تعلم ما يقاسيه قلبي المثلث بالهموم كن ليا مُعيّناً يا ربّ  
فليس لي سواك .مؤلم أن تكون غريباً بين من يُقل عنهم  
أهلك لا يشعر بك سواك ، لا أحد يعلم حجم الألم الذي  
بداخلك رغم إن كل شيء واضح ملامحك البائسة جسديك  
النحيل ، إلهي قطع الأمل إلا منك لا تُخيب رجائي هب لي  
قبس من فيض نورك يُضيء عتمة حياتي وينتشلني من  
هذا الخراب .كنت طفلةً صغيرةً حدث معها امرأ كبيراً  
ومرعباً في آن واحد ،بالطبع لم تعه لصغر سنّها في ذلك  
العمر الصغير .وفي الخامسة عشرة أدركت وعن طريق  
الصدفة بشاعة ما حدث لها صدمت في ذلك اليوم أيما  
صدمة لم تستطع للآن أن تُصدق أو حتى تستوعب ذلك  
الأمر المُقرف .عاشت بعد ذلك اليوم ولم تعش ميتة ،لم

يقتلوها لكي تُدفن تحت الأرض تركوها كالطير المذبوح  
تتهاوى وتتلاشى عام بعد عام، تركوها للهم والألم قصوا  
جناحها وقالوا لها حلقي حولها الكثير وليس لها بينهم  
أحد .لا أحد يعلم ما حل بها ولم تُخبرهم تحملت لوحدها ما  
تعجز الجبال الرواسي عن حمله تبكي وليس هناك من  
يمسح دمعها ويضع رأسها المُثقل على كتفه ويقول لها  
أنا معك لم يفهم أحدهم خطبها ولن يفهمها أحد سرقوا  
منها حياتها فرحتها وكل شيء..

دُنيا القيسي

## إلى أين؟

تصرخ وتصرخ، تصدح بصوتها في الأرجاء... تصرخ  
بينما القلب يتشرخ... تأمل لو يسمع ذاك الراحل أناتها  
الممزوجة بالآهات... تجهر بنشيج أيامها بينما الهواء  
يتراكم حولها... تصرخ وتصرخ بأعلى صوت... تصغي  
لارتداد صداها وكأنه الجواب الراض لمطلبها... تخذلها  
أوتارها فتخفي حسها... تحاول الصراخ مجددا وكأنها  
بصراخها ذاك تخفف آلامها... تحاول الصراخ  
عبثا... تجلس على التراب... تقلبه بين يديها بانكسار  
بينما الدموع تلتخ الخدين وتنساب حتى العنق... تنفذ  
رائحة الذكرى الموجعة لتتربع في رأسها... تتشربها  
أنفاسها... تتقلب الصور بين يديها كما التراب... تسلم من  
الأمها إلا أن الانكسار لا يزال يطغى عليها... تحس وكأنها  
فقدت جزءا مهما منها هناك

إنه نفسها... لقد تركتها عارية على قارعة الطريق، تفتح  
الكاميرا في هاتفها خطأ، تلفتها ملامحها التي تخلت  
عنها، تحس بميتم غزا حياتها، تغلق الهاتف  
تنتصب بهامتها... تسأل نفسها بوجود: إلى أين الآن؟  
تلقي نفسها من الجرف بصمت بينما يبقى السؤال يحلق

في الهواء

رؤيا اسماعيل الرقب

## إليك يا فخر أجيالها

معلمتي أو دعني أقول صديقتي لا يهم المسمى ...  
جميلة أنت كالبدر الذي يضيء الطريق في وسط عتمة  
الليل الحالكة ولطالما شهد قلبي على حنان ابتسامتك التي  
خطفت قلبي إلى عالم الدفاء والأمان

أتذكر الشمس التي لطالما أشرقت بنور وجهك كل  
صباح حتى أضحت تسدل ستار نورها خجلا من صفاء  
قلبك وروحك .. خصصت لك بضع كلمات لم ولن تعبر عن  
مكانتك كيف لي ان لا أذكرك في كتاباتي ولقد كنتي مصدر  
الفخر لي .. غاليتي ها قد انتقلت للحياة الجامعية وها اكاد  
ان انهي دراستي ولا أخفي حزني أنك لست برفقتي في  
هذا المشوار لكن أخذت معي عباراتك كقول مصطفى  
الرافعي "إذا انت لم ترد على الحياة شئيا فأنت زائد فيها  
"

إليك انت استاذة \_ حساينية مليكة \_ استاذة في ربيع  
أيامها ..

أهديك عباراتي التي أبت أن تخرج إلا وهي تلبس نقاب  
الحياء خجلا أمام كلامتك التي كانت دائما تبعث في نفسي  
بصيص الأمل وروح الحياة

أهديكِ قلبي وأهديكِ كلماتي وعبراتي التي تتحني أمام  
جلالتك سيدتي دمتي شيئاً جميلاً في هاته الحياة  
... تلميذتك السابقة

أسأل الله لك دوام الصحة والتألق.

مريم رواينية



## كاف راء ياء ميم

أريد أن أقول لك الكثير أريد أن أقول إنني أحببتك أكثر من  
أي شيء وفضلتك عن الجميع وأن بداخلي أشياء كثيرة  
تفوق الوصف وكلمات كثيرة تملأ الانتماء لك والرغبة  
فيك ومهما حدث في هذا العالم لن أهتم ما دام وجودك هو  
الأهم وأنت تعني لي الكثير الكثير..، خلقت نعمة عظيمة  
أجمل مخلوقات ربك وأرقها أنت كنجمة لامعة في سماء  
صافية يا حب أنت اليمين إن كان العالم يسار ولتتذكر يا  
وتيني أن خير الأمور وأجملها عينيك وابتسامتك.. خفيف  
الروح خفيف الظل ثقيل الحضور ثقيل الوجود عازف على  
طبول الحرب أغاني الحب يعرف متى يلين وكيف يلين  
ويخفض جناحه حين تنقطع الايادي ويطيل النظر حين  
يغض الاخرون اطرافهم. ويبوح حين يصمم الجميع على  
السكوت منبهرة انا بك أراك ملاكا واجد فيك تعداد السكان  
ومواليد العالم أجمع أدمنت حبا وشوقا يا كاف راء ياء  
ميم يا شغفي بدونك العالم عدم يا روح.....

## لحواسة كنزة

## ذكريات مؤلمة

الساعة الرابعة ندية و

خمس وعشرون كسرا

ففي قطار الوعود والآمال بقت كل المقاعد مشغولة  
وممتلئة، وبقيتُ وحدي واقفة منتظرة، متألّمة ومتألّمة  
لأنني لا أحب الجلوس على ذاك المقعد الاحتياطي....  
أشعرُ بصداعٍ يكادُ لا يسكنُ أبداً فصداعِ القلبِ أشدُّ أنواعِ  
الصداعِ وجعاً.

فها هي طبولُ الحربِ تقرعُ في مجمّتي كِ إنذارٍ لبدءِ  
معركةِ أيامي القادمة، ف بين لهفةٍ تتقدُّ نارٍ وحزنٍ يسكنُ  
أغوارَ نفسي أطلُّ من كوخِ الأشواقِ والآمالِ على عالمِ  
ذكرياتي السعيدة. تارةً أبتسمُ لحديثٍ لربما أصبح منسي  
وتارةً أنهمزُ بالبكاءِ لحديثٍ كسرَ قلبي، حديثاً جعلَ قلبي  
يعتصرُ الماءَ، ها أنا الآن بعد مُده مبعثرة اعتلّني التعبُ،  
مئاتُ من الأسئلة تدور في رأسي وأقول لنفسي: ماذا  
بعد؟! ماذا بعد كل هذا؟! هل ستغدو الأيام القادمة أجمل

بعد تلك العاصفة القوية أم ستبقى تلك الأيام القاسية  
محفورة في الذاكرة غير منسية....  
سيكون الأمر ليس سهلاً ولكن على يقين دائم بأن الله  
معي في كل مرة ومرة.

جودي أحمد

## فريدة الجمال والكمال

لم تكن فتاةً عاديةً أبداً

كانت جميلةً بطريقة غريبة جداً، ليس كجمال  
فتياتِ المجالاتِ والصورِ المتصنعةِ الجمالِ. كانت  
جميلةً بسببِ الطريقةِ التي تتحدثُ بها، والطريقةِ  
التي تفكرُ بها رغمِ صغرِ سنِّها ولهفتها عندما تتحدثُ  
عن كلِّ شيءٍ تحبُّه.

كانت مضيئةً الوجهِ حسنةً الملامحِ قادرةً على  
اضحاكِ كلِّ من تحبُّ.

كانت الانتماءِ والمذاهبِ؛ التقديسِ والعقيدةِ، ملاكِ  
بجدائلِ حريريةِ، الطيبةِ الشريرةِ، العطوفةِ القاسيةِ،  
الذكيةِ الساذجةِ، الصغيرةِ الكبيرةِ.

كانت شيءٍ من كلِّ شيءٍ

كانت منتصف كلِّ شيءٍ.

جودي أحمد

## محطة ضائعة

احترت في اي موضوع ابدأ واي الكلمات انتقي واي  
كلمات ستفضي واي حبر سيكتب اهل علي الندم نعم انا  
اندم على ذرف ذلك الحبر بكلمات متلثممة بكلمات تخرج  
وتجرح ما في داخلي بكلمات تمحي الماضي وتكتب امل  
المستقبل ...تمحي تلك الكلمات وتمسح بتلك الرقعة  
المتاهات تخرج من تلك الفوهة لتعود لذلك الطريق لا  
تدري الى اين متجهة والى اين ضفة تأخذها الرياح الى  
اين ذلك القطار يسير، من الجنون ان نتخذ طريقا لا نعلم  
وجهته طريق نمشي به خائفين من عواقب افعالنا تدور  
ببالنا اسئلة كبرى هي التي اكبر مما يجعلنا كذلك ...  
نمشي ونحن نسئل ماذا يوجد في نهاية الطريق هل نتخذ  
طريقا للانهيار ام طريقا للنجاة اهل ذلك الطريق سيزرع  
تلك الابتسامة او لعها ستسقط تلك الدموع الرطبة التي  
علت الجفون والتي جعلت من كل شيء امسية ...اهل  
سيمضي ذلك النهار ...؟! اهل سيأتي الليل ونحن نبتسم  
او لعنا سنكون مشردين في الطرقات بلا مأوى طريق  
الكلمات صعب للغيرة مجازفة صعبة طريقه يجرفه الرياح  
يجره المستقبل ويرجع الماضي للوراء تلعب الاقدار على  
تلك السنفونية لترسم طريقا مجهول الهوية

جودي حافظ

## مقدسية

هل ابكيّتي اليوم لأنك تريد اسعادي غدا ، ام عليا جمع  
اغراضي والرحيل دون الالتفات للوراء المرير  
نعم لقد ابكيّتي ارحم ضعفي وقلة حيلتي ،لما لا تحاول  
اهدائي بعضا من راحة البال والعيش مع الاوطان في  
سعادة ، هل عليّ الافطار كل يوم بوابل من القذائف التي  
تنهم داخلي . علّ الدرويش لم يستطع وصف حالتي  
،احاول اثاره الصمت كي يسمع الباقي صراخي ،  
بعض من أهاتي تمر اليوم قرب المقابر  
استأذن الدخول الى الاجداث ،ربما تكون مخبأي  
هل سمعت اليوم عن قصة الدرة ؟ نعم سمعت  
ههه يوجد ألف درة وألف ،لك الحساب وعلينا الجثث  
لا تقلق لازلنا نملك الوفرة ،لم يتوقف التكاثر يوما  
لكل رجل اربع ولكل اربع سبعة على اقل تقدير .  
الايام فانية مَرّ اليوم عندي على سفرة العشاء كي أخبرك  
ما جرى ،لا تقلق ستبكي اليوم وغدا .

سفرتنا ليست غنية كما كانت زيتونتنا حوّل لِرصاصات  
وزيتنا صار دماء بآهات ، صرنا نغمس الاطباق بأوجاعنا

اسمع يا سيدي اسمعي سيدتي ،التفاته من القدر قادرة  
على خط الكثير ،قادرة عل تغيير المصير

هل حصل وتمنيت العيش رغبة في تغيير المصير ،ام انك  
طلبت الموت بدل البكاء على السرير ، لن تحصل على ما  
تطلب لأنك لم تجني الكثير ، لقد حصدت ما زرعت يا سيد

.

لا داعي للابتعاد عن الحقيقة فالأيام رفيقة وشاهدة  
صديقة ،لن تكذب يوم تكون المحاكمة والحضور بعض  
من الاطال ،ستطلب شهادتهم ويشهدون على ما حل بهم  
من دمار بعد سكون ، للإعمار تحتاج الى أعمار طويلة  
وعقول صابرة لا راقية تتعرض للنهب .

ستصبر كما صبرت على ما فات .

لم ولن يبقى الا رفات الاموات ،ستمر الدبابة اليوم وغدا  
،ان واجهتها بحجر لن يبقى لك اثر .

استعد البس ثوب الشهادة واغسل عظامك بصلاة قبل  
الغفوة الابدية ،ستفقد حب الفكاهة لأنه لم تبقى ضحكة  
للارتسام على محياك لأنك تعرضت للإبادة .

قبة الصخرة فلتشهدي على كلامي انا مجرد ذرة تراب من  
هذه الارض امنحيني يوما للحب وغدا سيكون يوم  
المسير الى اللحد ،لن اتوارى على تنفيذ ما وعدت به  
،فالوعد مقياس الرجولة وآثاره من ما بقي لي من

اسلافي وعهدا عليّ سيكون يوما سيخطه التاريخ بالدم  
كي يجف اللون الاحمر القان على صفحات الغد قبل اليوم  
، حاولي نسياني يا أمي يا حبيبي فلن تجدو جثتي .  
الى الاقصى سائرون ولتحريره واعدون فموفون

العيش كوثر



## سراج الأمل

على عتباتِ نفسها المنهكة من كل  
شيءٍ تمكثُ خطواتُ اللاعودة إلى الأعماقِ حيثُ تتأرجحُ  
الأحداثُ وتضيعُ ملامحُها في الضبابِ أو تنسابُ بين  
عشراتِ الصخورِ لتتقشَ واقعا مريرا ما عرف الهروب من  
إطاره المحكم .

إلى أين يقودها الابتعاد ؟ إلى ماضٍ لم ينجو من لعنةِ  
الحاضرِ أم إلى حاضرٍ يرفضُ لقاءَ القادمِ المجهولِ ؟ هي  
تعلمُ جيدا بأنَّ الطريقَ مغلقٌ لهذهِ الوجهةِ ومع ذلكَ تمضي  
بكلِّ ثقةٍ وكأنه السبيلُ الوحيدُ الذي سيشتقُّ لها طريقا آخر  
أو تظنه كذلك، ما الذي دفعها إلى السيرِ وحدها بالرغمِ  
من كثرةِ الخطواتِ التي تعرضُ عليها مرافقتها ؟ أهو  
انعدامُ الثقةِ أم يقينها بأنَّ الطريقَ سيكونُ مسدودا؟

هي لا تدركُ بأنَّ الكلَّ ينتظرُ تعثرها في وسطِ الطريقِ بل  
إنهم يزرعون العثراتِ كي تعرقلَ مسيرها.. ولكنها تأتي  
التوقفَ أو حتى الالتفاتِ إلى الوراءِ لأنها تؤمنُ بأنَّ  
الثواني التي تمرُّ وإن قلتْ لا تقل أهميةً عن سنواتٍ  
قادمةٍ ترسمُ لها خطوطَ النجاحِ في الوقتِ الذي تسحبها  
خيوطُ الفشلِ إلى الوراءِ .

لقد أفقدها القنوط للحظاتٍ سراجها المنير لتتخبط في  
الظلام لكنها لم تتوقف لأنَّ سراجها الحقيقي هو محمولٌ  
بين ضلوعها ويضيءُ كلما هبت أنفاسُها كالنار في  
اشتعالها.

يالها من خطواتٍ جريئةٍ جعلتها تسيرُ دونَ وجلٍ أو خوفٍ  
وكانها استعارتُ من الزمنِ ادقَّ تفاصيلِ رحلتها لتكونَ  
على علمٍ بكلِّ عثرةٍ وخيبةٍ أملٍ فتكون على أتم الاستعدادِ  
لمواجهتها

وهذا ما جعلها تقيّدُ كلَّ قيدٍ يعيقُ مسيرها.. أراها الآن  
تقتربُ من نهايةِ قصتها وتعاودُ الوقوفَ على عتباتِ  
نفسها مرةً أخرى دونَ أن تغوصَ في الأعماقِ ... لأنَّ  
السيرَ على الطريقِ هو طريقٌ آخرٌ تتضح ملامحُه كلما  
ابتعدَ عن بدايته.

أمل العمرى

## فتاة بكماء

وأنت أيضا يمكنك أن تكون جميلا مثلي ، أن يكون وجهك  
يشع نورًا ساطعًا ، وقلبك يكون صادقًا مثلي ، وقلبك  
بالله يمكن أن يكون قويًا مثلي ، يمكن أن تحيك أجمل  
الكلمات بصوت عذب تناجي فيه الرحمن ، يمكن أن تبرز  
فناً من كلمات القرآن بنمط جميل ، يمكن أن تخاطب البشر  
علناً بأعلى الأصوات ، لكن أنا بكماء لا يمكنني أن أنسج  
الآهات لأخاطب الناس ولا يمكن أن يعطو صوتي هذا  
الفضاء ، لكن هناك الله يسمع صدى قلبي وبوح أفكاري ،  
يسمع أنين روحي وأنا بين أيديه على سجادتي التي  
ترافق عبادتي لم يمنعني صوتي من الجهاد في ديني  
والعمل على السعي لبناء بيتي في الجنة ، لم يمنعني  
صوتي من مسك قلمي وإيصال كلماتي إلى العالم أجمع لم  
يمنعني من السكوت على قول الحق ، شفاهي ترفض  
النطق لكن عيوني تترجم الكلام الذي أحمله جوف صدري  
في جدارنا قلبي ، كانت أمنيته أن أرتل كلام ربي بصوت  
عذب ولقد حقق الله لي ذلك في غيابات أحلامي التي لا  
أصحوا منها إلا والفرحة على وجهي والخجل على  
وجنتي من هتافات المستمعين لتراتيل قرآني ، لا أملك إذا  
صوتًا لكن أملك كلامًا تترجمه عيوني ويحاكيه قلمي

بأسمى المعاني الجارفة لكم وهذا لن يمنعني من عبادتي  
لربي ولم يكن عائقاً لسبلي للتمسك بديني .

ياحي فتحية

## قبل الغروب

قبل الغروب بينما كنت أقف خلف النافذة كأني أترقب شيئاً  
ما .. ليس صوت الاذان فلم أستعجل حلول المساء, لا  
أشعر بالجوع ، أو العطش رغم أنني لم أتسحر كما يجب...  
أحاول فقط تهريب أول ساعات هذا الشهر قبل أن يدركه  
بعض المتعب الحزين المشتاق إلى كلة المتألم ...بعضي  
الذي كان يحاول ألا يأتي عليه هذا الشهر ، وما زال بعيداً  
عن كلة, والحرب مستعرة !...  
شغل أبي المذيع لتقاطعي صوت تلاوة القرآن لقارئ لا  
أعرف اسمه لكن طفولتي تعرفه جيداً حينما كانت تستمع  
له من القناة الرسمية الوحيدة آنذاك...لأقف أنا ، و  
أخوتي الصغار ، و وجوهنا شاخصة باتجاه الجبل  
وتحديداً إلى علي حمود...لم نكن الوحيدين بل كان أغلب  
أولاد وبنات الحارة نقوم بذات الشيء ، وكلاً يقف على  
مقربة من بيته ويصرخ... "دفع دفع يا علي حمود  
مرتك جائعة تشتي شفوت"

كنا نصرخ حتى تصل أصواتنا لعل حمود هكذا كنا نظن ،  
و إن كانت المسافة بيننا وبينه كبيرة لكننا كنا نراها قريبة  
كوننا نراها وهذا يكفي !....

وما أن نرى ظهور أول خيط رفيع من الدخان الأبيض  
حتى ترتفع أصواتنا أكثر ونبدأ بالتسابق ونرى من  
باستطاعته العد متوافقاً مع صوت المدفع

١

٢

٣

..... ١... ٢.. دووووف لنصرخ بصرخة إعلان الظفر  
بانتهاء النهار وندلف سريعاً للداخل لأكل السمبوسة و  
الشفوت و شرب العصير.....

لم يعد ممكناً الآن سماع مدفع علي حمود ليس لبعدنا عن  
المدينة وليس لأن الحارة أصبحت خالية من الناس ، وكل  
من أولئك الذين شاركوني الطفولة قد بات بمحافظة... لكن  
حتى المدفع قد تضرر من الحرب هكذا قيل عندما صمت  
رمضان الماضي لذا هو العام التاسع الذي بات سماع  
صوت المدفع الذي كان يدوي بأرجاء المدينة غائباً كغياب  
الحياة و السلام و الناس منها.....

كم بدت أصواتنا واضحة ونحن نستجدي علي حمود  
ليتوجه للمدفع... بينما كنت أقف بمحاذاة النهار أرقب  
طفولتي التي عادت لي كحقيقة ولم اتبه لحاضري إلا  
حينما وجدت بعض الدموع تنحدر من علي خدي... كان  
عليّ أن أخفيها جيداً لأنني أكثر من يعلم عن مقدار الشوق  
الذي يحبسه أفراد أسرتي للبيت , للمدينة فلم أكن أريد  
افتعال لحظات شجن...

أحياناً يستحضر المرء بعض الذكريات راغباً في العودة  
إليها لشفقته على قلبه يشفق على قلوب الآخرين ،  
فيتحاشى أن يشاركوه تلك اللحظات الحزينة ...إمّا عدم  
رغبة في إحزانهم أو ربما يحاول أن يفكر بالأمر بجدية  
أكثر...

كنت أقف خلف النافذة و أطيل التأمل للخارج لكنني في  
الحقيقة لم أكن انظر إلى شيء !....

فاطمة فاكر محمد

## مشاعر ما بعد منتصف الحب

هو دائماً التذمر وهي دائماً التحمل ربما مضى على  
زواجهما خمسة عشر عاماً كانت تلك السنوات قادرة على  
تغيير الكثير من الأشياء بينهما فهو ما عاد ذاك المهتم  
وهي ما عادت بذات الرونق أصبحت لقائتهما رتيبة خالية  
من المشاعر اين مضى سحر اللقاءات الأولى اللهفة  
الترقب الشوق حين كان سهم الحب وقتها يسجل اعلى  
مستوياته اما الآن فهما يعانيان من افتقاد ابسط احساسيس  
الحب ربما هي بداية فترة ركود المشاعر فيها هو يطبق  
عليه الصمت منذ فترة يمارس روتين يومه العبثى بكل  
دقة يستيقظ من نومه ينزوي هناك لا يشعر بوجودها  
حتى انه لا ينظر إليها فقط يحتسى فنجان قهوته ويتصفح  
الجرائد اليومية وهي هناك تحتسى مرارة غيابة وتتصفح  
وجه العابس تبكي شوقاً لغيابة فمن قال ان الغياب هو بعد  
المسافات فلا شيء يقتل اكثر من حضور مكتمل اركان  
الغياب ....

فاطمة فاكر محمد



## لست أنا

كاذبة هي ملامحي.. لست بتلك البرودة أن داخلي يتوهج  
حرارة الوجد

كاذب هو ثبات جسدي.. أن داخلي ينتفض مثل أشجار  
أفريقيا النفضية

كاذبة أيضا عزلتي.. إن نفسي تود أن تجالس من يفهمها،  
إنها تود الفضفضة عما بجوفها فالعبء أثقل مما يبدو  
،لست وحيدة ولكنني بترت بعض العلاقات والبشر لأنقد  
ما تبقى من رفاتي

حتى نبرة صوتي الجافة الحادة غير صادقة، وتلك  
النظرات الحارقة الساخطة ليست من أعماقي، وأنا لم أكن  
كتومة.. إن الوجوم من فعل بي ذلك.. كم هو بشع أن  
تظهر قوي بالنسبة لهم ولكنك تتظاهر بذلك

أماه، أماه ظاهر ابنتك غير حقيقي أنه مزيف... أنني  
لازلت الصغيرة التي تتلاعب الرسوم وقطع الحلوى  
والهدايا رغم بساطتها بهرمونات سعادتها

لا أحب الانتقام، وانني أضعف من أن أكره من أحببت  
يوما، لست قاسية أنني لينة هشة تسيل جداول دموعي  
لأتفه الأسباب والكلمات

إن اليوم أزهار حياتي تذبل وتموت واحدة تلو الأخرى،  
والقلق ينهش عقلي وكل شيء سيء جدا  
، مرهقة .. متعبة .. خائفة ولايزال أمامي أشواط وأخرى  
...أرى المشوار طويل ولكن الطريق مظلم  
لست بخير ... أمسيت فوضوية والفوضى بداخلي أتغير  
كثيرا.. أنني أشيخ حزنا على نفسي  
أحتاج إلى شخص يجعلني أتوهج من جديد.. شخص  
ينقذني من حروبي هذه.. أود السلام فلقد رفعت الراية  
البيضاء ألما

سعداوي ذكرى جازية

ملاك على هيئة انسان

خالتي هي أمي الثانية

هي قطعة من الجنة..

هي نور حل وخبى الظلام بحلولة.... وانجلى..

هي نعمة من الله وبسمة الربيع ورونقه

او كالقمر في السماء يزين السماء ويهدي السبيل... وهي

تزين أيامي وحياتي.... وتزيل العقبات من أمامي...

هي كالنجوم والشمس في كرمها وعطفها ودفئها.... فاق

الحدود والاصاف.... لا يخبو ولا ينفذ.... طبت وطابت

ذكراك.. يا روح انقى من قطرات وحببات الماء...

يا سليلة الاوفياء يا قديسة الوفاء

يا رمز العطاءات....

يا دفئ المساء وروح الصباح...

لا يفني وصفك حرف كلام.... اوكل الحروف تخرفني

انحناء

ميساء ناجي

فلتر هري

04 مارس 2022

الساعة 19:49

كوني قوية بذاتك،

إنهضي.

لا تستسلمي، فلتر هري.

لا تحزني.

فالحزن لا يليق بجمال وجهك الملائكي.

مهما قست عليك الحياة،

وما

فعلت بك الظروف.

استمري.

إياك أن تستلمي.

ثقي بنفسك،

اخط خطي درب جديد.

سيدق الفرع باب قلبك .  
وتزهر أيامك وسنين عمرك .  
وسينسيك كل ذرة ألم وحنن قد مررت بها .  
" ولسوف يعطيك ربك فترضى "

بودانة رغدة

## إحدى الحقائق

لن يهتم أحد، فالجميع نفسي يردد، لا أحد سينتبه لصوتك  
المخنوق، أو دموعك المتراقصة بمقلتيك، حتى وإن  
لوحظت، سيظنون أن شيئاً ما تطفل على جفونك، عندما  
يسألك الجميع: "كيف حالك؟"، لا تصدقهم فلا احد يبالي،  
هي مجرد جملة اعتادوا تداولها لفتح مواضيع تهمهم، ألا  
تصدق؟!، حسنا اذن دعنا نجرب، بالمرّة القادمة اذا ما  
سئلت عن حالك، لا تكذب بأنك بخير، أجب وأخبرهم "أنا  
لست بخير، أنا متعب جدا؟"، نعم سيبتسمون بود لك،  
سيسألونك عن السبب، أجل بالطبع سيسألون،  
سيتشوقون لمعرفة سبب ألمك، لكن من سينصت  
للنهاية؟، من سيضمك عندما تختنق الكلمات بحلقك؟،  
ستستمع آذانهم، وتسهى عنك جوارحهم، سيلغنون  
انفسهم لسؤالك عن حالك، وبعد جهادك مع نفسك لسردك  
مأسيتك، ماذا بعدها؟، هل حقاً تتوقع أن يتفهموك؟، بالطبع  
لا عزيزي!!، سيلجمونك بجميعنا نعاني، لسنا أفضل حالاً  
عنك، على اية حال أعاننا الله"، أجل سيغلقون الموضوع  
الذي كابدت نفسك لشرحه وسرده، ليس لديهم قدرة  
التفكير بأحزانك البالية، سيفكرون بمصالحهم المربوطة  
بك فقط، لا تستغرب!!، فهذا طبعنا الغالب، انظر جميعنا  
نعشق المطر، نستمتع لرائحة التراب، ونعشق مراقبة

زخاته على زجاج نوافذنا، كل منا يستمتع به بطريقة،  
دون ان نهتم لحقيقته، لربما كانت السماء تذرف دموع  
شوقها للأرض مطرا؟، أنحن نسعد بدموع غيرنا؟، نعم  
نسعد في أحيان كثيرة، لكننا نبرر هذا بمصائب قوم عند  
قوم فوائد، ثم أخبرني هل الأرض مجبرة على تحمل  
زخات المطر المعاتبة؟، ربما خارت قواها من تحمل هذه  
الآلام المحملة فيه، لكننا رغما عن هذا نستمتع برائحة  
تغلغل المطر بالأرض، ولماذا سنفكر بغيرنا ما دمنا  
نستمتع؟، لا أحد سيهتم لأمرنا، فلا داعي لبذل أنفسنا  
بسبيل غيرنا، قد ولى زمن الوحدة والتآخي، فحتى الأخ  
ما عاد لأخيه محتملا، اذا أردنا أن نعيش في ذا الزمان،  
فلنلجم قلوبنا ونزجها بمنفردة الوحدة، ولنذع الأمر  
لعقولنا، لم يعد للمشاعر من مكان، أضحت مشاعرنا  
قاتلة، كأنها سيف دونما غمد نحمله في تجوالنا، واذا ما  
أشهرنا سيفنا كنا أول النازفين من جروحه، لذلك آثرت  
دفن جوارحي، وبقيت أنقاد بجثتي، ألبت يوم حتفي لألحق  
بجوارحي.

شينيون سهيلة الجزائر

## عن نفسي...!

أنا فتاة بسيطة للغاية لكن عصبية، انا من الأشخاص العاديين والهادئين أحب صمت والهدوء وعشقي البساطة، الصراحة، أكره نفاق والكذب.. وتشعر بي كأني سعادتي الحزن والاكتئاب.. لكن مع الأشخاص غاليين والمقربين لقلبي اكون عكس هذا تماما، فتاة مجنونة، حمقاء، من محبين الضحك، المرح، البهجة والسرور وضحكة تملأ وتشرق وجهي، يكذب من قال لك تلك الفتاة هي تلك ... يعني خلاصة الكلام كأنني أستعمل شخصيتين.. لكن أحبهم كلاهما لان أعتده نفسي عليهم وحياتي ستتبعثر من دونهم.. من يراني اول مرة ومن نظرة الاولى قبل معرفتي.. اكون في نظره، فتاة مكتئبة متكبرة ابتسامتها الحزن كلامها الصمت، فرحها الانعزال، محيطها الوحدة، وهذا كلام أغلب ناس لي.. وهنا السؤال لماذا يقولون هكذا؟ لأنهم لا يعاشرونني ويعرفونني او لنقول هذا هو الجانب مني الذي رأت أعينهم والذي أيضا أكثر رؤية لناس، لذلك انا لا أهتم وأحزن على كلامهم، ومن صعب للناس أجمعين رؤية جانبي الآخر، لأنني أخفيه منهم ولا اريده ان يتأذى مثل الآخر، وأحميه لنفسي ولناس الذين أعشقهم، وبنودي صدق، الصراحة،



والوضوح.. قد أكون أتألم لكن لا أتكلم، ترى ضحكة  
تتوسط وجهي لكن من داخل حزن كسواد الليل، عندما  
ترى جواهري اخذت مجراها حينها تأكد أني لم أعد  
أستطيع تحمل، الكتمان وصمود اكثر، انا اعلم وأعترف  
أنى قاسية للغاية كأني لا أحمل ذرة مشاعر، لكن يجب ان  
تفتش وتكتشف ما حدث قبل هذا لتحكم، لكن في نفس  
الوقت هناك في داخلي طفلة، بريئة، حنونة، طيبة،  
مرحة، تحب الجميع، تبكي بسرعة على أبسط الأمور أجل  
هذا صحيح.. لكن! انا أحميها من الخارج وأمنعها من  
ظهور أخشى أن تتألم، تنجرح، تبكي، وتقهر...)

رانيا قدور

مازلنا ننتظر الأمل هل هو قريب ام مازال بعيد؟  
ربما يكسون اليأس في لحظة ما حين نفقد الأمل....  
حين يموت كل ما بداخلنا.....  
حين ينطفئ ذلك النور الذي بداخلنا.....  
حين يحل الليل ويعم الصمت وتبدأ الدموع بالسقوط كأنها  
أمطار تهطل بغزارة...  
حين نبكي بصمت ونضع أيدينا على أفواهنا كي لا يسمعنا  
أحد....

ورغم كل هذا عندما نصح في الصباح، ندعو الله أن  
يقوينا أكثر من قبل فنستمر في الحياة بكل فرح و أمل،  
فالأمل كلمة صغيرة لكنها تملأ النفس بالحياة و هو سر  
الحياة و روحها و الحياة بلا أمل لا معنى لها و لولا الأمل  
لكننا عشنا في حزن و يأس كبير و لهذا علينا ألا نفقد  
الأمل و أن نحافظ عليه ونحارب من أجله كي تبقى قلوبنا  
حية، وألا نسمح للحزن أن يقضي علينا و أن نذهب  
اليأس بعيدا عنا و أن نبقي على أمل و سنحقق أسعد و  
أجمل من قبل فالأمل يجعلك أقوى و يشعرك بأننا نعيش  
أجمل حياتنا. لذا لا تفقد الأمل أبداً

ريان رزيق

## شعلة أمل

يوما ما، حين تكون الأمور بخير

ستنظر إلى الخلف وتشعر بالفخر لأنك لم تستسلم،  
(نطمح، نحلم، نتأمل، نسعى نحاول،

نجاهد لنيل المستحيل، نطمح بكل ما فينا نحلم بكل  
ماضينا، لنا أمل يدفعنا بأننا سنغير قوانين.

نحاول رغم الضربات التي تأتينا نجتهد بكل طاقتنا لنحصل  
على ما نريد خواطرنا وما نريد أن نكون سأضع ذلك  
الحلم بجانب النافذة وأفتحها له ليستنشق الهواء الصافي  
من واقعي ليعلم كم أريده ليعلم ما معنى الأمل لأخبره عن  
الأمنيات المنتظرة على قارعة طريقي ليعلم بضرورة  
وقوفه معي وقت حاجتي ومتى شاءت الأقدار سأحتضنك  
يا طموحي.

هذه الحياة لا تريدك أن تكون عادياً كن مبهرا لأقصى حد  
فقط كن أنت كما تحب وتريد فأنا هنا لأكون أنا لأبهر  
نفسي واثبت لها بقدرتي على أن أكون أفضل نسخة،  
فمهما كان القادم مجهولا، افتح عينيك للطموحات فغدا  
يوم جديد وغدا أنت شخص جديد.

نعم أعرف أن طريق النجاح مزدحم لكن أ لا تعلم أن  
طريق التميز خال، فكن أنت أول المارين به وتذكر أن  
التعب يزول، لكن الإنجاز يبقى ويخلد اترك بصمتك على  
جبين هذا الكوكب، كن نجمة لا تموت في سماء هذا  
الكون، كن مختلفا عن السابق.

قم فلا وقت للخيبة ولا وقت للفشل فهناك في الأفق البعيد  
حلم جميل ينتظرك لتحقيقه لا تستسلم أسعى إليه قم  
واكسر كل شعور سيئ داخلك فلم تخلق نفسك عبثا خلقت  
لتكون داعما ومؤثرا في الحياة لم تلاحظ أن ضوء  
الشمس في كل صباح رسالة من ربك أنه مازال لديك  
فرصة لبداية جديدة تذكر أن حلمك ليس له تاريخ انتهاء  
خذ نفس عميق واستمر.

يليق بك أن تكون ضوء لا ينطفئ ووردا لا يموت وماء لا  
يجف يليق بك أن تكون كل الأشياء السعيدة التي لا يمكن  
أن يعبرها الحزن يوما \_قف على ناصية الحلم وقاتل  
لوحة حياتك هي أنت، فاختر ألوانها بإتقان، لونها بألوان  
التفاؤل والسعادة والمرح جاهز الآن انطلق لا تتردد.

ونام زعيود

## ألم

تفتح حدقات عينيها، وتنهض.. تحمل بعض الشمعات لتضيئها.. تسرح قليلاً... تتنهد وكأنها مُتعبه، ثم تقف على رجليها.. تتحرك قليلاً تجاه كرسي في الزاوية امامه درج به بعض الاوراق والدفاتر ومقلمه صغيره بها بعض الحبر الأسود.. تجلس قليلاً، تتأمل في هذه الاشياء التي امامها ثم تتنهد مرة أخرى، وفي هذه المرة أيقنت تماماً انه ليس لديها مفر من هذا الارق سوى كتابة آلامها وآمالها على هذه الاوراق، فهي وحدها من تصغي اليها وتكاد تتفهم م تمر به.... ترفع رمشيها وتنزل من عينيها بعض قطرات الدموع وكأنها لا تريد أن تخرج لهذا العالم القاسي... نعم حتى دموع عينيها تخبرك بأنها اكتفت آلاماً من هذا العالم..... تأخذ قلماً فتسحب ورقه بيضاء وتبدأ بالكتابة...

يتبع~~~

تنتهي من كتابه كل شيء يضيق به صدرها الى أن يغلب النوم عينيها.. فتنام في كرسيها على تلك الاوراق..... يأتي هواء من نوافذ غرفتها فيشتد شيئاً فشيئاً، الى أن تتطاير تلك الاوراق.... تطرق الباب ابنة أختها.. وتدخل بدون إذن لترى تلك الأوراق مبعثره وتسقط امامها أحد

الاوراق.. فتشغل بقراءتها.. (..... سئمت نعم لقد سئمت  
ونفد صبري م هذا الظلام الذي يسود حياتي ألن ينتهي  
هذا الالم.... الى متى؟! خيبة تلو الاخرى، أثق في أحدهم  
فيكسرني، ارافقه فيخونني،، أحبه فيحب غيري،،، الى  
متى؟! هل كل هذه العتمة بسبب خطأ اقترفته في سابق  
عمرى والان أعاقب عليه، أم انه اختبار لكي أستعيد  
قوتي واقف من جديد.....) تنتهي الى هنا فتنهض الفتاه  
لتتقل النوافذ وترتب الاوراق وتخرج...، وهي م زالت  
على ذلك الكرسي.....

نائمه بعمق حين تراها لحسبتها لم تتم منذ أعوام او أنها  
تعمل عمل شاق منذ زمن بعيد ولم تذق طعم للراحة.... لا  
بل أنظر اليها بطريقه ثانيه لترى فيها براءة تلك الطفلة  
التي تنام بعد لعب طوال اليوم مع رفيقاتها... عينيها،  
أنفها، شفيتها تخبرك بأنها وردة ذابله تحتاج لأمل لكي  
تتفتح وتملاً المكان بعبرها..،

تتسرب خيوط أشعه الشمس خلال فتحات نوافذها لتطل  
عليها أحد الأشعة فتوقظها فتتهبط ببطيء وكأنها لا تريد  
أن ترجع مره أخرى لذلك العالم المرير، تقف أمام مرأتها  
وتتحدث مع نفسها... (ما هذا؟ وكيف حدث؟ ولماذا؟ تنظر  
مره أخرى وتقول: لماذا أوذي نفسي بهذه القسوة؟!  
ولماذا أقتل براءة تلك الطفلة بداخلي؟! تبًا ~

نوابغ عبد الله

## نبض

06 مارس 2022

الساعة 13:52

إليك حبيبي

حياتي، نفسي، نبضي، وتيني

بك أصبحت حياتي أجمل

ومعك أصبحت حياتي أقوى وأفضل.

وجودك في حياتي جعلها تزهر.

صدرك الواسع احتضن أحزاني.

وقلبك الحنون احتفل بأفراحي .

كنت لي أقرب من نفسي.

شكرا بحجم اللحظات الجميلة التي عشتها معك.

شكرا بحجم كل دعواتك لي في سجودك.

شكرا يا من جعل لحياتي روحا ومعنى.

أحبك حبيبي .

قلت لك أحبك وأنا أعني كل كلامي.  
وقلت لك سأنتظرك وأنا أغنية كل قراراي .  
وعندما أختار شيئاً لا أراجع عن اختياري.  
إني في غرامك متيمة .  
وقلبي من حر الشوق تصدع .  
مهما جفيت عني كنت بحبك مولعة .  
أحبك ثم أحبك لأخر نفس في حياتي.  
أحبك ولن أسمح لك بالخروج من حياتي مرة أخرى.  
قلبي قد انكسر ويبعدك قد نضجر .

أ

ح

ب

ك .

رعدة بودانة



## عتب

في داخلي عتب، عتب لا ادري لمن او ممن، عتب للأيام  
التي مضت ولم أشعر بها وعتب للشوارع التي سرت  
عليها، وعتب للأصدقاء الذين ذهبوا، وعتب للعائلة التي  
لم تعلم ما بداخلي، عتب لوجهي الذي خان العهد الذي  
بيننا وباح بأسراري للجميع وظهر عليه كل تعب لم اتفوه  
به لأحد، وعتب لعيناي التي لم تصن الوعد وذبلت  
، وعتبي على قلبي الذي تعلق بما ليس له، وعتب  
لأحلامي التي كنت اريدها وتخلت عني، وعتب للليالي التي  
لم أنمها، وعتب للكلمات التي لم تخرج من فمي في حين  
وقتها، وعتب للكلمات التي خرجت رغماً عني من غير  
موعداها ، وعتب للدموع التي سقطت دون إذن مني  
، وعتب وكل العتب لنفسي حين أحملها فوق طاقتها ، في  
داخلي عتب لا أدري لمن ومُتضايقةً جداً ولا أدري ممن  
، هكذا انا امك فائضاً من الشعور ولكني لا علم لي ما  
سببه واين اذهب به .

اسماء محمود المحارمة

## سرمدية الضياء

كم تعجبني من تملك القوة والشجاعة والاصرار على النجاح ، تلك الاي تحافظ على ضحكتها بأناقة وسط زحام الضغوطات خاصة عندما كانت على حافة الانهيار وكان قلبها من داخل مكسرا تكسيرا ومع ذلك الا انها تخرج للعالم مبتسمة انيقة دائما تحافظ على بريقها وكأنها ملكة هذا العالم ، فمهما عصفت بها محن وازمات الحياة مرارا وتكرارا ستجدها صامدة شجاعة لا ولم ولن تززع منها شعرة ، اذا اخذتها الامواج من شاطئ الى شاطئ ولا ترحمها الا انك ان سالتها ستجدها متفائلة طموحة جريئة تسعى لتحقيق هدفها ، دائما وابدأ حنونة طيبة رقيقة البشوشة تلك الفتاة حقا فريدة من نوعها نادرة في هذا الزمان تلك لا تنطفئ فهي نجمة سرمدية الضياء.

## جردي رتيبة

## سراج وبدر

في ليلة حالكة لا يشوب ظلامها الدامس إلا نور البدر  
المكتمل في كبد السماء، يختفي خلف الغيمة تارة ويظهر  
من خلفها تارة أخرى، كما وينعكس ضوءه على المياه  
المتجمعة على شكل برك صغيرة إثر الأمطار التي هطلت  
بغزارة من وقت ليس ببعيد. كانت هناك صبية صغيرة  
تركض بسرعة بساقيها القصيرتين وصوت تنفسها  
واضح من بعيد للهاتها من فرط التعب والجري لوقت  
طويل. تدوس أحيانا بحذاءها الأسود الصغير على برك  
الماء الصغيرة مخلقة قطرات متناثرة بقوة على ملابسها  
المتمثلة في فستان أسود اللون هفاهف يتراقص حول  
رجليها بحرية أثناء ركضها، وشعرها المربوط على شكل  
حصان كان ما يزعجها كل لحظة وهو يطل على ملامح  
وجهها تارة من اليمين وتارة من الشمال فتتعثر وتترنح  
قليلا لكنه سرعان ما تستعيد توازن جسمها لتواصل  
جريها. كل ذلك كان هربا من صوت الأقدام الذي يقترب  
منها لشاب مراهق يركض خلفها ليلاحق بها ويدركها قبل  
أن تختفي عن ناظريه مجددا. صرخ باسمها مجددا وهو  
ينبهاها من البرد الذي خلفته الأمطار من بعدها أو السقوط  
أرضا لكنه لم يكن يلقي منها إلا تجاهلا لكلامه على

الوقوف وهي تسرع أكثر وضحكاتها الرقيقة بهستيرية  
تعلو كلما ناداها باسمها ودموع صغيرة تنزل من عينيها  
الفيروزييتين المناقضتين للون شعرها من شدة الضحك.  
قطعت ركضها أخيرا وتوقفت عند طريق مسدودة وهي  
تضع يدها على قلبها النابض بجنون وهي تفغر ثغرها  
لاهثة بتعب وأنفاسها متقطعة، واتكأت على الجدار خلفها  
تلقي عليه ثقل جسدها الصغير المرهق وانطلقت من بين  
شفتيها الصغيرتين ضحكة متقطعة وهي ترى الواقف  
أمامها وهو ينظر إليها بغضب ويضع يديه على خصره  
يلهث هو الآخر من جريه المتواصل خلفها دون توقف،  
وسرعان ما شهقت بقوة وهي تراه يحملها فوقه بسرعة  
لم تتوقعها منه، فتشبثت بعنقه كي لا تسقط أرضا وقالت  
بصوت مبجوح: "أنزلي يا أخي سأسقط وتتكسر قدمي  
الصغيرتان". لكنه تجاهلها وبدا غاضبا منها بشدة فقالت  
له مبتسمة: "أنت غاضب حقا يا أخي؟؟". لكنه تجاهلها  
أيضا فرفعت رأسها قليلا وقبلته على خده مدركة أنها  
بهذه الخطوة ستطفئ غضبه بسرعة، وبالفعل رضي  
عليها بسرعة وهو ينظر إليها مبتسما رغم عبوس  
ملامحه وقال لها بضحكة صغيرة: "نعم أيتها الجنية  
الصغيرة عرفت جيدا كيف تسكين الماء على النار".  
ضحكت عليه وهي تريح رأسها على كتفه تحت نور القمر  
ولم تعلق، فابتسم لها بحب وهو ينظر إلى ملامحها  
الرقيقة الجميلة مغمضة عينيها. ومن قال أن الحب لا  
يكون إلا في الأفلام؟! نعم فهذه هي حبيبته الصغيرة  
الجميلة الفاتنة، أخته الصغيرة التي تربت على يديه

وترعرعت بين أحضانه، أخته التي كانت آخر ما أنجبته  
أمه جنته قبل أن تودع هذه الحياة وتفارق روحها جسدها  
مغادرة إلى بارئها، أخته التي كانت ولا تزال آخر ما تبقى  
له من عائلته. يخاف عليها حتى من النسيم العليل،  
ويحفظها في قلبه قبل عينيه أو على رأسه. إن بكيت كان  
صدره أول ما يتلقى ماسات عينيها الغالية، وإن احتاجت  
الأب فهو لها الأب والجد، وإن احتاجت الأم كان لها الأم  
والجدة. يغدقها بالحب والحنان كي لا تشعر بالنقص في  
هذه الحياة أبدا، وإن كان هو أيضا يحتاج لهذا الحب  
والحنان مثلها! كانت آخر حوار له مع والدته وهي على  
فراش الموت نفسه فراش الولادة الذي ولدت فيه  
شقيقته، وكانت توصيه على أخته الصغيرة كثيرا وكأنها  
شعرت حقا بدنو أجلها، وكان جل خوفها أن يظن هو أن  
شقيقته هي السبب في موت والدته، لكنه لم يكن ولن  
يفكر أبدا ومهما حدث أنها كذلك. ولا يزال يتذكر آخر  
رغبة لها في هذه الحياة وهي تهمس له بأنين متألم  
ومتقطع: "سمها سراج يا بدر يا حبيبي، فلطالما أردنا أنا  
ووالدك أن تكون لنا بنت نسميها سراج، فلا تخذل والدك  
فيها رجاءً". ابتسم بدر بحزن وهو يراقب صغيرته سراج  
النائمة في حضنه، فأمال رأسه إلى رأسها وهو يهمس  
لها:

حبيبتي يا نور عيني\*\*\*يا من أشرقت بك شمس حياتي  
ما لحل ما لحل يواليها شقيقتي\*\*\*ياربي قطعة من والدي  
ووالدي

ما حل مع قلبي الذي يأبى\*\*\*إلا تعلقا بك يا حبيبتي  
أنت في قلبي ليل نهار\*\*\*أنت شمس نهارى وقمر ليلتي  
أحبك يا سراج دوما وأبدا\*\*\*يا روجي وقلبي يا فتاتي

بکای مریا

## حبي الحلال

اسيرة حبك انا ...

اعشقتك والعشق مكبلي ... احبك والحب معذبي ...

اسرت القلب ... سلبت العقل

أحبك والحب محرقي .... فيا ليت للقاء يوما

عاشقة روحك ... انا متيمتك انا

أعشقتك وعن عشقي لا أندم.....

ما أروع الحلال... وما أوما أشجع من أقدم

غريقة حبك.... لا أعني اين الملاجئ

ضيعت قلبي.... في طريقة العودة

تركته عند حلالي ملك قلبي ولا أندم

ما أعذب الحلال.... وما اطيب

أطرقوا الابواب... فذلك أجمل.....

رحالي فضيلة

## ما بعد الحب

لقد أراني ذلك الفراغ الذي اعتلى روعي ذلك الفراغ الذي  
طالما قاومت رؤيته، كان صديقًا وحبیبًا كان كل شيء،  
ولم أستطع حتى الآن أن أحدد لما غادرني بقسوة هكذا،  
تلك القسوة التي جعلت مني تلك الصامتة التي لا تقوى  
على الرد على رسالته حتى الآن، تلك الرسالة التي مضى  
عليها شهر كامل دون رد رغم أنني أقرأها كل يوم دون  
ملل؛ ولكنني لا أملك الطاقة التي تجعلني أشعر معه  
بالأمان مرة أخرى، أنا أحياء على ذكرياتي معه، حتى أنني  
أبكي ليلال متواصلة من كثرة افتقادي له، ولكن هناك  
دومًا شيئًا يحول بيني وبينه، أعتقد أنها الحميمية، نعم،  
لقد اختفت ولا مكان لها بيننا الآن ويا لها من خسارة  
فادحة!

فاطمة أحمد



## أحببت الحُب معه

لم أؤمن يوماً بالخرافات ولكني معه اعتنقت خرافة الحب  
حتى باتت الكلمات بيننا لا تنضب وصرنا كمن تناولوا  
مُخدرًا فانتشوا نشوة خفيفة حالت دون أي حزن يتخلل  
بيننا، كنت تلك الفتاة الشفافة التي رأت جمالها الداخلي  
لأول مرة عبر مرآة سحرية حيث عيناه!

فاطمة أحمد صديق

## غادرتك ولكن..

أقر أنا المذكور أدناه أنه برغم أنني أخلت سبيل حبي لك،  
إلا أن قلبي كذاب أشرف فلن يكرهك أبداً وأن عقلي سيصبح  
قاعاً صافصفاً إن محى ذكرياتي معك، وأن استبعادني لم  
يكن جزاءً لائقاً بي، وأني قبل أن أسبل جفني كل ليلة  
احتضنك كما اعتدت أن أفعل، وأني سأظل وحيدة كزهرة  
نبتت على قمة جبل وحيدة بلا أنيس، وأني الآن بين  
شقي رحا حبي وكبريائي، وأن صمتي هو ذلك الدثار  
الدافئ الذي ألوذ به في تلك الليالي الخالية منك، وأني  
غادرتك وأنا أحمل في قلبي صك إعدامه !

فاطمة أحمد صديق

## إنه قلبي

كان قلبي محرابًا، يتخلل أدرجه شعاع نور  
خافت، تُغلق أبوابه في ساعات الليل الأولى، كان  
مفتاح بابه الموصد بإحكام، بمكانٍ سري للغاية،  
لن يجده سوى من سعى بإخلاصٍ لفتحه ثم غلقه  
وهو بالداخل للأبد، ثم تسالت أنت؛ لتجد ذاك  
القفل بمفتاحه، ليصبح شعاع النور الخافت، نورًا  
تكاد الأعين لا تقاومه من شدته، بت أتراقص  
فرحًا، كتائه وصل عتبات بيته بعد عناء، بات كل  
شيء وردي، فلقد وجدت ضالتي، وجدت مفتاح  
محرابي الذي سيوصل للأبد مع من أحب، فلا  
تخون العهد، ولتكن الجندي المجهول في  
معركتي الضارية نحو السعادة، ولتُسطر حبي لك  
بحروفٍ نورانية، ولتمسك معي بطرف حكايتنا  
حتى نحقق المستحيل في أعجوبة الحب التي  
اسموها أسطورة.

فاطمة أحمد صديق

بركان خامد

أصبت بداء الفصام؛ فسقط من عمري عشرين عامًا أو  
يزيد؛ فبات الأمر فوضويًا بعض الشيء؛ نظرتي للأمور  
رغم عمقها، إلا أن طابعي الطفولي؛ غلفها وطمغى عليها؛  
ازداد الأمر سوءًا، عندما أدركت أن لدي مشاعر؛ فأصبح  
قلبي يلهث وراء شبح الحب، لا أدري ما المُجدي في  
الأمر؛ ولكن أشعر أنه أمر ممتع، فتبادل النظرات مع  
شخص معجب بك، أمر لطيف للغاية، ولهفة البدايات التي  
طالما نبهونا لها، مُحال تفاديها، فهي فخ الغرام؛ بل  
والأصعب أنك قد ترى تطور الأمر، ولا سبيل للعودة،  
تشعر حينها أنك منوم مغناطيسيًا؛ ولا مجال لأي ردة فعل  
معاكسة، ترى نفسك كالواقف أمام فوهة بركان خامد،  
يدفعك فضولك للنظر إليه عن قرب؛ ورغم كل التكهّنات  
التي أكدت أنه خامد؛ تراه يثور ولكنك تنظر له ولا تُحرك  
سائلاً، إنه يا عزيزي كأن تكتب ألف حرفٍ عن فوائد  
العزلة، وما تلبث أن تنتحر؛ احتجاجًا عليها، بئس الأمر  
أنه دائرة متناهية من التناقضات، لكنها في النهاية؛ أمر  
مُحزن بدرجة مأساة.

فاطمة أحمد صديق

## عقول عاقلة

لقد وصلت لمرحلة لطالما كنت أقسم أنني لن أصل لها  
أبدًا، أصبحت حياتي باردةً بشكل مريب أو كما يقولون  
تأقلمت على الصدمات اليومية المتكررة فلم يعد قلبي  
يبالي كثيرًا، رتبت وأعدت كل شخص لمكانته الطبيعية، لم  
أعد أتعشم كثيرًا في الأشخاص بمعنى أوضح لم تعد  
تصرفاتهم تزعجنني بشكل كبير، لم أجني من تعلقي  
الشديد بهم إلا شعور الضعف والاهمال لذلك وخوفًا من  
الهبأ دفنت أسمى مشاعري بداخلي، ليس أسوء من  
شعور إنني حمل على أحد، تدريجيًا بدأت أومن أنني لا  
أستحق أبدًا هذا الشعور فانسحبت عنهم في هدوء تام،  
العتاب واللوم يكلفاني الكثير من المجهود والطاقة التي لا  
أملكها، لذلك بدأت أتقبل أعذار الجميع بل وإن شعرت  
إنهم لا يملكون أي عذر، أصنع من خيالي أعذار لهم  
لتستمر الحياة فقط، المناقشات أيضًا مزعجة، لا أحد  
يقتنع بسهولة بوجهة نظر الآخر على العكس كبريائهم  
يمنعهم دائمًا من الاعتراف بالخطأ ولذلك كنت أنسحب  
فورًا وأعلن أنني مخطئ ليس من أجلهم، بل من أجل  
سلامي النفسي، لم يعد شيء يغضبني، لم يعد شيء يثير  
فضولي، ولم أعد لاحظ وجود الناس، لقد تأقلمت على كل  
شيء، كل شيء ...

بوشحمي عائشة

## ضوء الأمل

قد تجبرك الحياة أحياناً على أن تقف وتعاود سقوطك في  
داخلك من أجلك أنت فقط، على أن تكون لنفسك كل شيء  
مهما كان الجميع من حولك يهتم لأمرك، كأن تصبح  
طبيب جرحك، وعكاز اعوجاجك، وجيشك حين تشتد عليك  
صراعات واقعك، تصبح غير مبالياً بشيءٍ غير أن تكون  
بخير في داخلك، تعود وتصبح غنيّ بذاتك، عزيز أحلام  
وكريم تجاهل للكثير والكثير من هم حولك، فأكثر القلوب  
صموداً وقوة هي تلك التي تنن في الصمت دون أن يُسمع  
لصوت صراخ نبضاتها أغانه، تلك التي تداوي نفسها  
بنفسها وتعتزل بكأوها بعيداً عن من يواسيها، تلك القلوب  
التي لا تسمح لنبضها أن يعزّي كسرهما، وأكثر القلوب قوةً  
وسكينة هي تلك التي اعتادت على خوض المعارك وحدها  
دون جيشاً ولا سلاحاً في يدها التي لطالما اعتادت أن  
تنهض كلما سقطت على رصيف التعب، التي تسهر ليلها  
وهي تخيّط جراحها وتسدل ستائر الأمان في وجه  
خوفها..

وأكثر القلوب اصراً وصمود هي تلك التي كلما ذبل فيها  
شعوراً اسقته أمل الحياة في كؤوس الهامها وكلما دنا  
منها اليأس افزعته بأحلامها، التي لا تشتكي جرحاً ولا

تبكي ألمًا ولا تقيم عزاءً ولا تقف حدادًا على فقد  
مشاعرها..

وأكثر القلوب قوة وصمود، هي تلك التي كلما ماتت أقامت  
بعثها.

ستعتد أن تقف عند كل سقوط، وان ترمم كل كسرًا وتعيد  
تركيب كل جزءًا تساقط منك حين عبور دربك، فأنت ليس  
لديك غير ذاتك، سيد هشك تعلقك بذاتك، وبقوتك التي  
ستنبثق من بين طيات كل شعورًا المك واوجعك، ستصبح  
في كيانًا صلب لا يستطيع أحدًا أن يعاود كسره.

لذلك مهما تعثرت عند كل عقبه لا تياس، وتأكد من  
وجود يوم ستبتسم و سينير وجهك و ينير طريقك.

راما الزعيمي

## دوامة

لم نلقى من الدنيا إلا التعب والشقاء  
والحب سرق جميل الأيام ولم نلقى منه إلى الغناء  
سلبنا أرواحنا فأضحينا كالأجساد التائهة في الأرجاء  
وأفقدنا طعم المنام والراحة فانطفئنا وولى الضياء  
غادرتنا السكينة مع غروبه ونسينا معنى الهناء  
تجردنا من المشاعر ولم يكن لهذا داء أي دواء  
وما فتئ إلا واشتد هذا البلاء  
والشوق يقطع أوصالنا ولا التجاوز يرضى ولا الصبر  
يشاء  
فأي لعنة حلت بنا وإلى متى سيغطينا الاستياء  
أضحينا جثثا مطروحة بل أرواح مقطعة لأشلاء  
هذا مالمقينا بعد الإحسان إليكم من جزاء  
لا تثريب عليكم فالخونة طبعهم الخذلان والالتواء فلا  
حاجة لي بكم وبحبكم المزيف الذي لم يجئني من ورائه  
إلا أرذل الأعباء



وما قوتي الى بالله ابث اليه ضعفي وقلة حيلتي وألح في  
الدعاء

فلا سامحكم ولا أرضى قلوبك رب السماء

نور الهناء

## للحياة طعم آخر

ما يراودنا عن الحياة فما هو إلى جزء منها، قد يكون حقيقة أو ربما خيال، نمر بكثير من الأشياء و نعيش ما هو أكثر، يختلف يومنا نبكي يوماً و نضحك يوماً آخر فهذا ليس تحكما فينا ، و إنما قدر لنا كما أننا مع من يحبنا و يكرهنا و نحن لا نعرفهم ربما من معنا لجمالنا و أخلاقنا أو ربما لطيبة قلبنا لهذا أحبونا ،أما كرهاً لنا فلا يكرهنا إلا من لا يستطيع الوصول إلينا أو رأى نفسه أقل منا ،نحن نسير حسب قدرنا فهو من يتحكم فينا ، فنحن نعيش اليوم و نموت غدا نحب و نكره هذا مصيرنا ، فالحياة واحدة نعيشها كما نريد و ليس كما تريد ، أحياناً يراودنا شعور بأنها قاسية جدا و لا يمكن التحكم فيها و لا نستطيع التحقيق من آلا منا ولكن ربما يكون العكس ربما نظريتنا خاطئة ،فالأخطاء دائماً مهد إلى النجاح ،إن لم نسقط فلا يمكننا النهوض و إن لم نخطأ فلا يمكننا أن نصبح و لكن المشكل ليس هنا ،بل هو أن نسقط و يصعب علينا النهوض و لكن علينا التحلي بالصبر لكونه القوة و مفتاح النجاح ، و من لديه روح الحياة يستطيع ذلك .

فاطمة بوعزة

### عروسة الحرب المحتلة

انني على يقين من ثبات حبري يا فلسطين يا اميرة العرب  
وبلاد الاحرار المقتولين، سأروي عن سمائك الزرقاء.....

ومياهك السيلاء.....

حتى تلك النجوم الهيجاء.....

ونهر النيل والفرات شهد على حمرة الدماء.....

متى ستصرخين بالقدس حريماً متى سيعلو اسمك بين  
البلدان مخيماً.

سأكتب وقلبي بحبك عامر مدام هناك امل يبقى بصيصاً  
سائر

أتعلمين يا بلد الاحرار جيرانك خافوا عذاب الله يوم  
تحريرك ومنهم الاخيار.....

رسموا في عقولهم ان حريتك على ارقابهم يوم القارعة  
تدخلهم النار وهم في انتظار

لينصرك الله وتعيش فلسطين بلد الابرار

ماقري فاطمة وصال

## عن الصداقة أتحدث

عندما أقول صداقة أفكر في عدة كلمات غيرة، اهتمام  
صدق حب ... هل توجد غيرة في الصداقة؟، هل يوجد  
اهتمام؟ هل يجب الصدق؟ هل يوجد حب؟ كل هذه الصفات  
في الصداقة؟؟!!... هذه اسئلة تدور في أذهان العديد  
من الأشخاص ولا يجدون من يجيبهم عليها فأقول قبل  
هذه الأسئلة يجب أن تسأل. ماهي الصداقة؟ هي صديق  
والصديق هو نصف روحك أو يدك اليمنى التي لا تتركك  
لا في حزن ولا في فرح يعرف عنك كل صغيرة وكبيرة  
يميز بين صمتك وثرثرتك هو السند الذي تستند عليه بكل  
ثقلك من هموم واحزان وآلام.. ولا يتلفظ بكلمة حتى ولو  
كان الثقل عليه كبير بالعكس يكون معك ويرشدك إلى ما  
هو أحسن اليك... تجده دائما يطمئن عليك ويسأل عن  
أحوالك، عما هو جديد في حياتك هذا اهتمام ليس كمثله  
الاهتمامات الأخرى هذا اهتمام الصديق والسند ... هذا  
الصديق يتكلم معك عن حياته وتكلمه انت ايضا فكل كلمة  
وكل حرف تلفظه يجب ان يكون صادق ...والصدق يزيد  
في تمسك علاقتك... هتان الصفتان تخلق صفة اخرى.  
ماهي؟! وهي الحب قلبك هو قلبه دقائق هي دقائقه هو  
هو هو انك... عندما تسمعه يتكلم مع شخص آخر غيرك

أو يقول لك انني اتكلم مع شخص آخر، يبتسم، يضحك مع  
آخر، ماذا تشعر؟؟! تشعر قلبك قد زاد في دقاته تشعر  
بوخزة فيه كأنه وخزك بإبرة في قلبك. هذه تسمى غيرة  
..... وغيرها من الصفات .... حب الصديق أحسن و  
أجمل شعور قد يملكه شخص لأنه احساس ليس كمثله  
الاحاسيس الاخرى . الصداقة لا تكتمل بدون حب...  
أصرح عن نفسي أنى عشقتها لأنها اختي التي لم تنجبها  
امي احببتها لأنها صديقتي صارحتها لأنها سندي وروحي  
وعن اسمها ابوح سنااااا.....

بوشارب أسماء

## لا حزن اليوم

تألمت فتعلمت، جعلت من آلامي حائطا أكتب عليه كل  
كلمة جرحتني، لكي أبني بها سلام لا تسلقها في يوم من  
الأيام لكي أطل على من قال أنت فاشلة لكي أعبر مستنقع  
الحزن والألم الذي رماني به أعز الأشخاص وأقربهم.

قتلوا حبي للدنيا بفعلهم الشنيع عذبوا قلبي وأسروني في  
سجن مليء بالإخفاق أدخلوني إلى عالم كله إحباط  
وإرهاق خرزوا بظهري سهاماً سببت لي آلاماً كبيرة.

زرعوا بقلبي الفشل لأنهم لم يعرفوا أنني عند كل طعنة  
أقوى أكثر فأكثر فحفرهم التي حفروها لكي أقع فيها  
وقعوا هم داخلها.

فأنا اليوم أنا فراشة الربيع الزاهية التي تنتقل من عالم  
الفكر لعالم الثقافة تلعب بأناملها كما شاءت.

أنا اليوم أنا.

وها أنا اليوم هنا.

أسقي أزهارى، التي زرعتها ذات نهار.

ألون المكان بضحكاتي أزرع الفرحة بابتساماتي.

كل من جاءني حزينا يرحل سعيدا ألوح براية الحب.

وأدفع الألم من القلب.

تغيرت وتغير حالي جعلت من آلامي أعزوفة جميلة أسمع  
بها ترانيم آمالي.

بنت عشرينية زهية الطلة تعزف على أجمل سمفونية.

صغيرة بريّة لا تعرف الحقد ولا الأذية، تعال أدخل عالمي  
لتجد كل ما هو جميل أمامي تخلّيت عن المحبطين  
والفاشلين لأعود كما كنت من الأولين أسعى لرضى ربي  
ورضا الوالدين ...

هذه أنا اليوم أحال زرع الابتسامة من حين إلى حين....

براهمي آسيا

السند

ابي، يختلف عن الجميع ليس لان كل فتاة بابيها معجبة  
ولكن لان هذا الرجل يشبه الجنة تماما هذا الرجل جسد  
لي من الحياة وردا ابيض تربيت على فنجان الاصاله  
والكرم، قمر جميل في حضوره لابتسامته بستان من  
الضحكات تزهو في روحنا عينيه مغفرة بعد كل ذنب  
يهتدي به قلبي يلوح على مبسمه نجمتان ولؤلؤتان، ينعم  
التفاؤل مسكنها ، اخذت من الشمس لون عينيه بقامة  
تشمخ نحو الشجر ببشرة قمحية السنابل ، كنت اخذ قوتي  
منه لم يرزقني الله اخت ولكن رزقني اب حنون حنانه  
لا يمكن حصاده كان دائما يدعمني كيف اقف في وجه  
مصاعب الحياة ليس فقط ابي بل انه عالمي امني ومأمني  
دنياي ودنياي كل كلمات الارض تقف عاجزة عن وصفك  
يا سندي الذي لا يميل افتخر دائما انني ابنتك طبت وطاب  
العمر بك يا أبي.

احلام محمود حمزة



## مرضي النفسي

### الجزء 1:

لا أتحكم في نفسي و لا حتى في دموعي عند نزولها أبكي دون شعور، عندما أغضب لا أعرف ما أتفوه به، و عن حديثي فلا أذكر شيئا منه، أحب لون الدماء الحمراء أحب الرائحة التي تفوح منها، أعشق اللون الأسود فتلونت حياتي به و أصبحت عتمة، لا أطيق أي أحد من حولي لا أعرف الحب و لا أدرك مفهومه، فقد أعرف سوى الكره، لا أحد أن أكون مع أحد بصراحة لأنني أكره جميع الناس، أحب الجلوس وحدي و الأكل لمفردي و حتى التكلم مع نفسي أمام المرأة و لا أفضل الحديث مع الجهلاء، أخاف كثيرا و لأتفه الأسباب أدمع، أما عن سكينتي فلا يخطوني كلما كرهت الحياة أو نفسي أروح به يداي و وجهي بالضبط في أماكن سيران الدم فهذا يريحني عندها أتالم كثيرا، بدمائي أكتب على دفترتي كل أخطائي رغم صغرها و بساطتها، أحببت الأسود فتلونت به كل أيامي، صارت حياتي جحيما حالكا، يوما عن يوم أكره نفسي و أكره كل صفاتي أحس بالوحدة و بالذنب الشديد رغم أنني لم أقتل أحدا و لم ارتكب أي ذنوب أو معاصي، لا أرغب في مواصلة هذه الحياة المخادعة لأنني بصراحة أكرهها فوق الكره ملايين فأنا لا أرغب فيها منذ ولادتي قدمت إليها

دون رغبة مني هي فقط مشيئة الله تعالى، أكثر شيء  
أحبه هو معرفة عيوب الناس و كذبهم، يكذبون على  
بعضهم البعض و يكرهون و يغشون و بالقلوب يلعبون و  
بالحياة الجميلة يرفضون، فقط يريدون المزيد و لا شيء  
إلا المزيد، فتبا لهم الوحدة أفضل من الجلوب و سماع  
كل هذه الأكاذيب! يقول طبيبي النفسي أني معقدة و  
مريضة نفسيا، فحالتني نادرة و لا أمل من العلاج.

خلوفي هاجر جوري

## مرضي النفسي

### الجزء 2:

لم يحصل لي تغيير مفاجئ في شخصيتي لأنها متغيرة كأحوال الطقس، كالفصول الأربعة، أفكر بعمق في كل صغيرة و كبيرة، و ملام الناس يشكل برأسي عائقا لأنني أعيره اعتبار، صار فيا تعقدا، فشكرا لهذه الحياة التي لم تقابلني بأوناش جهلاء أمامك يمثلون و عند ذهابك بالسوء يتحدثون و بك أيضا يستهزؤون و عليك يسخرون، فالشكر أنني منذ ولادتي أملك الكره و اللاتقة بالناس جميعا إلا القليل من المقربين، كأنما تعلمت و أنا في بطن أمي أخذت من الدروس و القصص عبرا، مرضي النفسي زرع في قلوب الناس الخوف مني و الكره في البال، فلا أحد يتعامل معي بشكل مستقيم، يتجاهلونني كي لا يسمعون تفاهتي كما يدعون، لا أستطيع كالبنات الباقيات أن أكون لأنني عن الكل استثنائية و مختلفة لكن بطريقة أخرى مغايرة، ما كنت أحلم بهذه الدنيا و بهذا الأسلوب و لمن ما عساي أفعل إن كان قلبي حجر و دمائي هدر و دموعي جمر! دنياي التي أعيشها صاعقة خالية من الألوان مجردة من المشاعر، حارقة كالنار، روعي كالثلج باردة بلا إحساس، و أما عن روعي فلا وطود لها، و عن الضحك و الابتسام لا

تسألوني لأنني لا أعرفه و ما حظيت يوماً به و إن لقيتموه  
فبلغوه سلامي، و إن سألتموني عن الحزن، البكاء و  
الألم فأجيبكم هم كل حياتي فلا يفارقونني رمشة عين،  
لأنهم يكبون العيش معي قد تملكوني كلياً و اعتادوا علي  
حتى أنا احبهم و لا أستطيع الاستغناء عنهم لأنهم منذ  
الأزل معي و لازالوا لحد الآن فقد كانوا معي أوفياء، فلا  
أمل من العلاج!

خلوفي هاجر جوري

ساكنتي...

أعلم انكم قد ترون حديثي فيها مبالغة، وان طول الكلام  
عنها زيادة عما تستحقه، لكن اقسام أي لو جلت الارض  
مشارك وصولا لمغاربها لما اکتفت بغيرها، ولما رضيت  
لروحي الإلتاف بدونها، ولكنك سأعجز إذاك عن لملمة  
ذاتي في كل مرة أهوي فيها إلى المجهول

يقينا هي الوحيدة التي أتقت العزف على أوتاد قلبي  
والتلاعب بأفكار عقلي، ومكنت نفسها من العيش داخلي،  
فلو أني أقمت الثرى تحت نعلاي حبا مني في رغبتني  
لأبصرتها تثير ما تحت نعلاها من ثرى حبا منها في  
مراغبني، ولو أني استندت الأرض تكاسلا وأملي أن أجنبي  
مبتغاي من قدرني لرأيتها انهالت تمردا على أفكاري  
واستعمرت موطن فكري فغيرت ما فسد منه.

لطالما كانت الملجأ الآمن في دمار هذا العالم، ولطالما  
كانت السراج المتألى في حلقة تلك الليالي، لم أصرخ  
يوما إلا ووجدتها تحفني وتلتحفني، ولم أبك يوما إلا  
ولاقيتها تربت على قلبي بطيب عباراتها

ألم أخبركم أنها امتلكتني؟ كذلك هي... هنيئا لها بمهد  
تحت لب قلبي ليس لغيرها حق فيه.

المقدم لسبيل

## خذ قرص الدواء.

شق الطريق و على الله اتكل.  
و برضاء والديك ستتخطى ذلك الجبل.  
كن من أهل العلم لا من أهل الكسل.  
حتى و إن عانيت لا ترضى بالفشل.  
كن ما أردت يوما لا أقل.  
و سيقولون هذا فاعل قد فعل.  
جدد الإرادة ولا تمل.  
و أطرق الأبواب دائما هناك أمل.  
النجاح قادم فما هو بالمدى الأطول.  
عش و أنت راغب و لا تعتزل.  
و على أتعابك ستأجر بالأجمل.  
و مهما طلبت من العلم قل أقل.  
لا تقلق و لا تقس المسافات فحتما ستصل.  
سر بطريقك و إن بلغت التل.

أحسن من التجمع بالعاطلين عن العمل.  
أو بناء حديث مع غبي العقل.  
اسمع النصائح ولا تتبنى الجهل.  
أي بذلك البعد عن الفاشلين و هذا أفضل.  
و اجلس تحت شجرة العقلاء و بها استظل  
أمانا لك من حرقة جلسة جاهل.

بوقلوف أميمة .

## سأظل أحبك

نعم أحبك، ولم أحب أحد بقدر حبي لك، وإن عاد بي الزمن مرة أخرى سأختارك باقتناع، وسأحبك أكثر بكثير مما أفعل الآن حتي لو أعلم أننا سنفترق يوماً ما، تعلم قالوا لي أنك لا تستحق كل ما فعلت كنت أنظر أرضاً وعندما سمعت ما قالوا رفعت راسي لهم كانت أعيني ممتلئة بالدمع قلت تالله لا يوجد أحد على هذه الأرض يستحق أكثر منه فهو يشبه اليمامة التي سخرها الله لحماية النبي، في نظري هو كالبسم يداوي جرحي ببسمة منه وبنظرة واحدة منه يمكنني أن أنهى حياتي إن أراد هو ذلك، أعلم أنه لا يحبني ولا يعلم مقدار حبي له وطريقاً ليس واحداً، وافترقنا ولن نعود مرة أخرى، وأن التقينا في الطريق سأمنع عيني من النظر له وأن صرخ قلبي وقال: الرحمة سأقول باكية لا تتألم يا قلبي هو من تركني ولا يريدنا بحياته أدعي له يا قلبي أن يكون بخير والا نراه مرة أخرى لكي لا نتألم أكثر من ذلك، تعلم يا حبي الأول أني أسطيع التوقف عن التنفس ولكن لا أستطيع التوقف عن حبك، رغم أني أتمنى ولا أتمنى أن يمحي الله حبك من قلبي ولكني لا أريدُ أحد غيرك ولا أريدُ أن يسكن قلبي أحد غيرك ولذلك أدعو الله كثيراً أن يأخذ



روحي وإن كتب الله لي الجنة سأنتظرك بها لأنني أيضاً لا  
أريدُ غيرك، وسأظلُ أحبك دائماً وأبداً يا حلمي وحب  
حياتي ولنا لقاء قريب، قريباً جداً.

جيهان فاضل

## خربشات

لا أحب ان اكون حاسدة او ناقمة. لكل منا شيء يميزه.  
ولا يوجد من هو كامل..

هناك اناس ينظرون لمناقصهم على اساس انها مهدئ  
لعدم وجودها في الاخرين.. وهناك من هو فخور بوجودها  
في حياته ويعتبرها تحد في يومه..

انا من النوع الذي يميل بين البينين. تارة اري مناقصي  
بأنها تحد جديد لي ومسار اخر لطريقي ليجعلني ابدأ من  
حيث فشل الاخرون او كما وصل اليه معظمهم..

وتارة اخري يجعلني اندب حظي لعدم حصول هذا الشيء  
لي..

لطالما انتقدت نفسي كثيرا وانتقدت ظروفي وكل من  
حولي. وانتقدت القدر. وكل شيء يدور في ملعبى..  
كنت الناقدة وكنت اري نفسي الضحية..

لطالما كرهت هذه الصفة بي..

ومع كل هذا كنت أشفق علي نفسي كثيرا لكون كل من  
حولي سعيد بينما انا الوحيدة الحزينة والفارغة من  
الداخل. لعدم وجود مكمل لي..

لم أجد مواسيًا في حياتي كلها. لم أجد من هو الناصح.  
لظالما كنت أجد كل شيء ضدي. ولظالما تعرقلت امامي  
الكثير من المفاهيم. لم الحظها ولم ينوه أحدهم لي بانها  
شيء اعتيادي وكل شخص عاشه وقاساه بمفرده..وانني  
لست غريبة عنهم كما ظننت طوال حياتي..

ولكنني لظالما عانيت جنون العظمة ورأيت نفسي بأنني لا  
مثيل لي. وستكون لي شهرتي واحترامي في يوم ما..  
لظالما رأيت بانه لا يوجد من يضاهيني من كل الجهات.  
فاعتقدت بأن الاخرين ينجذبون سواء لجمالي او لطيبتي..

آية زكريا

## اللقبطة

هل هنت عليك أن تضعيني هنا بدون أي كسوة ملفوفة في  
غطاء صغير لا يغطي حتى قدمي .. شبتت من البرد كثيرا  
.. تعبت وسعلت وبكيت .. ولكن هيهات .. ! في ظلام الليل  
وأصوات الكلاب يخاف منها البشر فكيف بطفل لم يتخطى  
عمره سويعات .. عند بزوغ فجر الاثنين حملتني  
وحضنتني شعرت بدفء قلبها .. ودموعها عندما رأني  
.. ربما كنت طفلة لا تفقه شيء ولكنني كبرت الان لم  
تخفي عني حقيقة كوني لقبطة .. و أثرت ان تعترف لي  
بأنها لم تكن امي الحقيقية وأنها وجدتي فاقدة لكل شيء  
سوي ذلك الصوت المبحوح وذلك الغطاء الصغير ..  
ولكنها كانت دائم الدفاع عنك وكأنها تضع لك آلاف  
الأعذار ولكنني لم أضع لك عذرا واحدا فتقبلي اعتذاري  
أو لم تتقبليه هكذا أنا ، أحن كثيرا لوجودك ، لنظراتك ،  
لاشتمام رائحتك ولكنني سرعان ما أنفر من نفسي كيف  
تحن لتلك التي هجرتك؟ كيف تشتاق لسمع صوت لم  
يحاول أن يسمع صوتك أو كأنه سمعه وهجره ؟ مرت  
سنوات وسنوات وفي تلك الليلة التي ارتديت دبلة حبيبي  
وفرحتي لم تكن تسعني .. طفأت انت فرحتي حينما رأيتك  
، وجودك بجواري في تلك اللحظة لم يشفع لك عندي ابدا  
.. حاولت أن استوعب ردك حينما سألوك أبي وأمي من  
تكونين حتى تصرين ع وجودك لهذه الدرجة فنطقت بكل

بساطة أنكِ أمي الحقيقية .. ذهلت وصدمت دموعي  
تساقطت .. بدون صوت وكأنه صوتي قد رحل حينما  
تركنتي هناك ، وجدت نفسي أتجه اليك بلا مبالاة لم  
اتحدث سوي أمام عينيك وسألتك سؤالا واحد هل أنتِ  
حقا أمي الحقيقة؟! وجدت ابتسامة تشق خديك ودموع  
تتساقط نعم يا حبيبة .. ولكني سرعان ما رفعت صوتي  
لأخبرك بأنك لم تكوني كذلك وأنتِ تكذابين ولكنك كنت أكثر  
عنادا مني واصريت على موقفك لم أكن أكذبك ولكنك لم  
تفهمين مقصدي .. تعال صوت نحيب أين كنتِ حينما  
خطيت خطوتي لأول مرة .. لحظة هل كنت موجودة حينما  
قلت ماما لأول مرة .. حينما بدأت تسنين .. حين عدت من  
المدرسة ف اول يوم لي .. حينما ضربني زميل لي .. أين  
كنت حينما مرضت هل كنتِ هنا ؟ صمت رهيب أطبق على  
الحاضرين .. أشرت الي أمي وقلت هي من كانت هنا ..  
هي مرضتني .. هي نهرت زميلي حينما ضربني .. هي  
كانت بجواري حينما خطوت خطوتي .. هي من قلت لها  
ماما ولست أنتِ .. ليس الأم من تحمل ف بطنها تسعة  
أشهر وتتركني عند أول مفترق قطعة لحم حمراء لا تفقه  
شيء ولكن الأم هي من كبرت وسهرت .. هي من احببتي  
من كل قلبها .. هي من أبدتني على نفسها .. كنت دائما  
منتظرة رؤيتك لأقول لك تلك الكلمات إنسيني كما نسيتني  
ورميتني زمان.

زهراء احمد

المشاركين بالكتاب :

- 1\_ مخلوفي أمينة
- 2\_ تسنيم محمود عبدة ثابت
- 3\_ رويده عزموطي
- 4\_ زهرة بن شولة
- 5\_ خلود سدراتي
- 6\_ حنين نادر قاسم
- 7\_ بن محمد نور الهدى
- 8\_ التجاني سندس
- 9\_ فاطمة محمد طلال عبارة
- 10\_ أمال إبراهيم
- 11\_ عبدالي هديل
- 12\_ خلود عماد حماده
- 13\_ قبايلي رميساء

- 14\_ سارة أولاد علي ابراهيم
- 15\_ طلحي زينب انفال
- 16\_ شيماء ميني
- 17\_ دنيا القيسي
- 18\_ رؤيا اسماعيل الرقب
- 19\_ مريم رواينية
- 20\_ لحواسة كنزة
- 21\_ جودي أحمد
- 22\_ جودي حافظ
- 23\_ العيش كوثر
- 24\_ أمل العمري
- 25\_ ياحي فتحية
- 26\_ فاطمة فاكر محمد
- 27\_ سعداوي ذكرى جازية
- 28\_ ميساء ناجي
- 29\_ رغدة بودانة
- 30\_ شينون سهيلة
- 31\_ رانيا قدور
- 32\_ ريان رزيق

- 33\_ وئام زغبود
- 34\_ نوابغ عبد الله
- 35\_ اسماء محمود المحارمة
- 36\_ رحالي فضيلة
- 37\_ جردي رتبية
- 38\_ بكاي مريا
- 39\_ فاطمة أحمد صديق
- 40\_ بوشحمي عائشة
- 41\_ راما الزعيمي
- 42\_ نور الهناء
- 43\_ فاطمة بو عزة
- 44\_ ماقري فاطمة وصال
- 45\_ بوشارب اسماء
- 46\_ براهيمى آسيا
- 47\_ أحلام محمود حمزة
- 48\_ خلوفي هاجر جوري
- 49\_ المقدم سلسبيل
- 50\_ بو قلوب أميمة
- 51\_ جيهان فاضل



52\_أية زكريا

53\_زهراء أحمد

سراج

---

وها هنا انتهى الكتاب  
اتمنى لو طالت زيارتكم لنا  
ووصلتكم لأخر صفحة  
هنا.

**المشرفة والمدققة والمنسقة : أسيل محمود سعيد عسكر**